نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف لأبي الْعَبَّاس جَعْفَر بن مُحَمَّد المستغفري (ت٤٣٢ه) "جمع ودراسة وتحقيق"

أ.م.د. لطيف خلف محمد الدليمي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

أمتاز المشرق الإسلامي بالازدهار الحضاري والفكري، الذي بلغ أوجه في مطلع القرن الهجري الثالث. الذي شهد تطوراً في التدوين التاريخي، وظهور العديد من المؤرخين في شتى الميادين وأخذ هؤلاء يتبارون، ويتنافسون في التدوين سواء في التراجم والأنساب أو الحوداث، أبو العباس المستغفري الحافظ (ت٤٣٢هـ)، موضوع الدراسة، أذ حاولنا البحث والتقصي عن كتابه المفقود الموسوم بـ « تاريخ نسف»، الذي يعد من المصادر المهمة في دراسة الأنساب بصورة عامة ومدينة نسف بصورة خاصة لأنه شمل أحداث مفصلة عن المدينة وعلمائها. وجمع رواياته المتناثرة من بطون الكتب. وهذه محاولة لإحياء كتاب قد أندثر، وأصبح في طيات النسيان، وانسجاماً مع الدعوات في أعادة أحياء تراثنا المجيد.

Missed Texts from Nassf History Book For Abu Al-Abbas Jaffer Bin Mohammed AL Musstagfry (432 AH) (Collecting, Studying, and Editing)

Assist. Prof. Dr. Latef Khalif Mohammed Al-Duleimy
Al- Anbar University - College of Education For Humanity Sciences

Abstract

The Islamic orient distinguished by cultural and intellectual prosperity which was culminated during early third Hijiri century. It witnessed a development in historical notation, emerging many historians in various areas who began competing notation both in translation, affinities or incidents, Abu Al-Abbas Al-Musstagfry Al-Hafidh (432 AH) the topic of study. If we try to research and conduct his missing entitle book (Nassf History) that is considered one of the important sources in studying affinities, in general, and Nassf city in particular because it included details events about the city and its scientists. Collect his scattered sayings from the cores of books. This is an attempt the wiped out book and became forgotten, in line with the calls on the revival of glorious heritage.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

أمتاز المشرق الإسلامي بالازدهار الحضاري والفكري، الذي بلغ أوجه في مطلع القرن الهجري الثالث. الذي شهد تطوراً في التدوين التاريخي، وظهور العديد من المؤرخين في شتى الميادين وأخذ هؤلاء يتبارون، ويتنافسون في التدوين سواء في التراجم والأنساب أو الحوداث، وساعدت الاوضاع السياسية التي كانت سائدة في المشرق الاسلامي في ذلك النهوض، أذ أن هذه البلاد حاولت الاستقلال عن حاضرة الخلافة بغداد، وتكوين امارات مستقلة، حرص امرائها على تشجيع العلم والمعرفة، واستمالت العلماء والمثقفين الى أماراتهم، مما أدى الى نهوض حركة فكرية نشطة، أتسمت بالتنافس بين هؤلاء الامراء من اجل اظهار اماراتهم بشكل متفوق عن بقية منافسيها، لذلك نلحظ ظهور العديد من المؤرخين في تلك البلاد ومن مختلف الأجناس. وكان من أشهر هؤلاء العلماء، أبو العباس المستغفري الحافظ (ت٤٣٢هـ)، موضوع الدراسة، أذ حاولنا البحث والتقصي عن كتابه المفقود الموسوم بـ «تاريخ نسف»، الذي يعد من المصادر المهمة في دراسة الأنساب بصورة عامة ومدينة نسف بصورة خاصة لأنه شمل أحداث مفصلة عن المدينة وعلمائها. وجمع رواياته المتناثرة من بطون الكتب. وهذه محاولة لإحياء كتاب قد أدثر، وأصبح في طيات النسيان، فكان التوجه الى جمعه، وجعله كتاب تنتفع منه المكتبة العربية الاسلامية، وهنا يكمن الجد والمثابرة، وأنسجاماً مع الدعوات في أعادة أحياء تراثنا المجيد.

أقتضت عملية البحث والتتبع التاريخي، لكتاب تاريخ نسف لأبو العباس المستغفري، أن تقسم الدراسة على مبحثين. ضمن المبحث الاول قسمين خصص الأول: عن عصر المؤلف، وحياته من أسم وكنية ولقب، ومولد، وأسرة، وذكرنا شيوخه وتلامذته، واراء العلماء فيه، ثم عرجنا الى مؤلفاته، وختمنا تاريخ حياته بوفاته. أما القسم الثاني من المبحث الاول، فقد أحتوى على نبذة تعريفية بالكتاب، ونسبته الى المؤلف، ثم قمت بدراسة منهج ابو العباس المستغفري من خلال الروايات التي قمت بجمعها.

المبحث الثاني: فقد خصص للنصوص كتاب تاريخ نسف والتي بلغت ما يقارب (٧٢ رواية)، ورتبتها كما هو متبع في منهج المؤلف، من حيث النسبة الى المدن المشرقية. وحفاظاً

على أصل الكتاب قمت بترتيب النصوص كما هي دون تغير أو أضافة على النص. في حين قمت بالتعريف بالمدن، وأشهر الاعلام الواردة في هذه النصوص في الهامش. واعقبت البحث بخاتمة تناولت فيها النتائج الي توصلت اليها من خلال الدراسة.

أسال الله تعالى أن اكون قد وفقت في هذا الجهد المتواضع

المبحث الأول: أَبُو الْعَبَّاس المستغفري (٣٥٠ – ٤٣٢ هـ) وكتابه تاريخ نَسَف[1]:

اولاً: عصره وحياته:

- **عصره:**

عاش ابو العباس المستغفري، في عصر اتَّسم بعدم الاستقرار السياسي، فقد ظهرت في مطلع القرن الهجري الثالث، بعض الامارات التي حكمت مدن المشرق الإسلامي والتي استقلت عن حاضرة الخلافة العباسية، بغداد، وأسست لها امارات في مناطق نفوذها، وكان لهذا الاستقلال رغم انه ضعف مركز الخلافة العباسية، سياسيا، الا انه لعب دوراً مهما في تنشيط الحركة الفكرية في بلاد المشرق الاسلامي، اذ تعددت مراكز الثقافة وأصبحت تضاهي وتنافس في ذلك حاضرة الخلافة بغداد[2].

وما ان نشطت الحركة الفكرية في العصر العباسي الثاني، الا وظهر لنا عدد من المؤرخين في بلاد المشرق، فهي لم تكن بمعزل عن بقية انحاء الدولة العربية الاسلامية. أذ حرص حكام تلك الامارات على استقطاب العلماء الى بلاطهم، وجعل المدن الخاضعة لهم مراكز فكرية وعلمية في المشرق الاسلامي. واغدقت الاموال عليهم وولتهم بعض المناصب الادارية. واشتهر من بين هؤلاء كوكبة من المؤرخين الذين صنفوا مؤلفات في التراجم والحوداث، واصبحت لمؤلفاتهم اهمية خاصة، عند دراسة تاريخ المشرق الاسلامي.

ومن الجدير بالذكر أن الحياة الفكرية التي شهدتها مدن المشرق الاسلامي، بلغت اوج ازدهارها العلمي في القرنين الهجريين الثالث والرابع، ولم تتأثر كثيراً بالأوضاع السياسية المضطربة، أذ أن ظهور الامارات المنفصلة في المشرق أثر في ازدهار الحياة العلمية، فكان دعم الامراء الطاهريين (٢٠٥-٢٥٩هـ)[3]، متواصل، ولم يقتصر على الجانب السياسي، فحسب، وأنما حرصوا على تقدم الجانب العلمي في إقليم خراسان وبقية مدن المشرق الإسلامي.

كما أن يعقوب بن ليث الصفار مؤسس الامارة الصفارية (٢٤٧- ٣٩٣هـ)[٤]، حرص على بناء امارة مستقلة لها كيانها السياسي والحضاري.

وازدهرت الحركة الفكرية في عهد الامارة السامانية (٢٦١ -٣٨٩هـ)[٥]، ازدها ملحوظا، فقد أستغل امرائها اسوء الاحوال السياسية المضطربة التي شهدها العصر، وشجعوا العلم والمعرفة، فهم كما وصفهم المؤرخ المقدسي[٦]، بقوله: «أحسن الملوك سيرة ونظرا وإجلالا للعلم واهله، لا يكلّفون أهل العلم تقبيل الأرض ولهم مجالس عشيّات جمع شهر رمضان للمناظرة بين يدي السلطان فيبدأ هو فيسأل مسألة ثم يتكلّمون عليها وميلهم الى مذهب ابى حنيفة». وأصبحت عاصمتهم بخارى مركزاً هاماً من مراكز العلم والمعرفة في عموم المشرق الاسلامي، واشتهر منها العلماء والادباء والشعراء[٧].

وكان للإمارة الغزنوية (٣٩٣ -٥٨٥هـ)[٨] دوراً في نشر العلم والمعرفة، فقد كان السلطان محمود الغزنوي من محبي العلماء، كما جعل من قصره في غزنه مركزاً من مراكز الثقافة في الامارة الغزنوية، واشتهرت غزنه في عهده بعلمها وحضارتها، أذ استمر تشجيع الامراء الغزنويين للعلم والعلماء. ولعبت دوراً مميزا، من خلال مساجدها ومدارسها، فحظيت بالتقدم الحضاري الذي لم تحظى به في أي عصر من عصورها، فقد جمع السلطان محمود الغزنوي في بلاط قصره ما يقارب اربعمائة عالم[٩]. كما ان السلطان محمود الغزنوي من محبي العلم والمعرفة وقد صنفت التصانيف له[١٠]. واستمرت الحركة الفكرية في بلاد المشرق، مطلع القرن الهجري الخامس، بالتطور والازهار عبر العصور التي اعقبتها.

- **حياته:**

اسمه وكنيته ونسبه وشهرته:

وهُوَ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتز بن مُحَمَّد بن المستغفر النَّسَفِيّ[١١]، يُكنَّى: أَبُو الْعَبَّاس[١٢]. أما اسم الشهرة له فهو المستغفري وهذه النسبة إلى المستغفر، وهو اسم لبعض أجداده، ومنهم والده محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المطوعي الجلاب، من أهل نسف[١٣]. ونلحظ أن العديد من المصادر التي أقتبست من كتابه ذكرة شهرته، فقالت: «وقال المستغفري»، و«ذكره المستغفري»[١٤]. وهذا يشير الى شهرة ابيه فحمل أبناؤه وأحفاده النسبة إليه. ولعل السبب الذي وقف وراء شهرة ابيه كونه من الحفاظ الثقات[١٥].

مولده:

ذكر الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ) أن المستغفري ولد بَعْد الخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ بِيَسِيْرٍ[١٦]. في حين أكد مؤرخ آخر[١٧]، بان مولده كان سنة خمسين وثلاثمائة. وكلا الروايتين تؤكد ان مولده في عام خمسين وثلاثمائة.

اسرته:

لم نجد اشارات واضحة في المصادر عن اسرته سوى ما ذكر عن ابيه كونه من الحفاظ الثقات، وانه روى عن أبا حفص أحمد بن محمد العجليّ، وأن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وروى عنه ابنه ابو العباس المستغفري صاحب تاريخ نسف – موضع عنايتنا. وكان له ابن اسمه: أبو ذر محمد ابن جعفر المستغفري، خطيب نسف، روى عن ابيه، وولى الخطابة بعد أبيه، وكان من أهل العلم والمعرفة[١٨]. وبذلك يمكن القول بإنه ولد من أسرة علمية شجعته على طلب العلم والمعرفة.

شيوخه:

اخذ المستغفري علمه من مشايخ عصره في ذلك الحين، ومن أشهرهم:

- أَبُو الْحسن الْيَمَان بن الطّيب بن خَمِيس بن عمر الكرمجيني (ت٣٣٢هـ)[١٩].
- أبو الفضل الشعبي ابن عبد الله بن منصور بن نصر بن فارس الآفرانى الملقب بالشاه (ت٣٣٨هـ)، وكان من العلماء المحدثين[٢٠].
- ابو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُنْدار بن الحريش، الإسْتِراباذي (ت٣٦٤هـ)، حدث بجرجان وخراسان وبخارى وسمرقند مات ببخارى[٢١].
- أبو على محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المطوعي الجلاب المستغفري (ت ٣٧٤هـ)، وهو والد ابو العباس المستغفري –موضوع الدراسة– كان من الحفاظ[٢٢].
- أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن لُقْمَان السوادي وَيُقَال سواني (ت٣٧٤هـ) وَكَانَ الثِّقَات[٢٣].
- أبو القاسم عبيد الله بن على بن الحسن ابن محمد بن عمر بن حزم بن مالك بن كامل القاضي الداوديّ (ت ٣٧٦هـ)، الفقيه المحدث[٢٤].
- ابو علي محمد بن هاشم ابن منصور بن يونس المودودي (ت٣٧٥هـ)[٢٥].

- ابو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن إسرائيل بن مستاجر الأفرخشى البخاري (ت٣٨٤هـ) من أهل بخارا، كان رئيس العلماء[٢٦].
- أبو الحسن محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب الراهبي (ت ٣٨٥هـ) الفرائضي النسفي[٢٧].
- أَبُو الْهَيْثَم مُحَمَّد بن الْمَكِّيّ بن مُحَمَّد بن الْمَكِّيّ بن زراع الْكشميهني (ت٣٨٩هـ)، المحدِّث الثِّقَةُ، وَكَانَت الرحلة إِلَيْهِ فِي سَماع كتاب الصَّحِيح وَهُوَ آخر من حدث بِهِ بمرو[٢٨].
- ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن على بن طاهر الجوبقي النسفي (ت٤١٠هـ)[٢٩].
- ابو نصر احمد بن اسماعيل بن محمد بن هارون بن اسماعيل بن بلال السكاك الكسيوي (ت ٤١٢هـ)[٣٠].
- ابو الحسن السلامي البغدادي وهو أبو روح عبد الحي بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم ابن كريد السلامي البغدخزرقندي (ت٤٢١هـ)[٣١].
- أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كَامِل البُخَارِيّ الْحَافِظ ويلقب بغنجار[٣٢].
- أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الهروي دخل نسف سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[٣٣].
- ابو طاهر على بن احمد بن الفضل الرامهرمزيّ الأربقى، المحدث[٣٤].

تلاميذه:

تتلمذ على يد ابو العباس المستغفري عدد من التلاميذ من أشهرهم:

- أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر بن كرمان الخواريّ (ت٣٧٠هـ)، الشيخ الأديب[٣٥].
- ابو الحسن خلف بن محمد بن إسماعيل البوزجاني الفقيه من اهل سمرقند (ت ٤٠٧هـ)[٣٦].
- ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم التركاتى البخاري (ت ٤١٠هـ)، كان على التركات من جهة ديوان السلطان على ما قيل فنسب اليها[٣٧].

- أبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف ابن عمرو بن معبد بن صاحب بن منذر بن كار بن رجّ النسفي، الجوبقى (ت٤٣٠ هـ) الحافظ المحدث[٣٨].
- ابو محمد عبد العزيز ابن محمد بن محمد الأستغداديزى المعروف بانخشبى، الحافظ (ت ٤٥٦هـ)[٣٩].
- أبو نصر أحمد بن جعفر ابن هرمز بن عيسى بن جبريل بن محمود الكاسني، الملقب بشعبة (ت ٤٦٢هـ)، المحدث[٤٠].
- أبو القاسم واصل بن حمزة بن على بن أحمد بن نصر الصوفي الخنبونى (ت ٤٦٧هـ)، المحدث الصالح الثقة[٤١].
- الإمام أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحسين بن على بن عمرو القطواني، السمرقندي (ت٤٨٢هـ)[٤٢].
- أبو ذر محمد بن جعفر المستغفري، كان خطيب نسف[٤٣].

اراء العلماء فيه:

ضمنت العديد من المؤلفات إشارات واضحة الى ذكر ابو العباس المستغفري – موضوع الدراسة – كونه من المؤرخين في عصره، وله باع في علم الحديث وفنونا اخرى مما جعل أن يذكره العديد من المؤلفين والمصنفين الذين اخذوا عنه مما يبيح للقارئ ان هذا العالم كان موضع ثقة وتقدير اولئك الذين اخذوا عنه واشادوا بفضله وعلمه وامانته، فهو عندهم فقيه ومحدث ومؤرخ، وهذه الأقوال التي ذكروها لأبو العباس المستغفري، هي التي جعلتهم يكثرون النقل من كتابه المفقود وبعبارات واضحة وصريحة اليه، ويأخذون عنه فيما ألَّفوا من كتب. وهذا هو السبب الجوهري الذي جعلنا نخصص له موضوع هذه الدراسة ومن الذين أشادوا بفضله وعلمه هم:

- ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، قال عنه: «أحد الْحفاظ وَهُوَ أعرف بِأَهْل بِلَاده وَالله الْمُوفق للصَّوَاب»[٤٤].
- الحافظ الإمام السمعاني (ت٥٦٢هـ)، قال عنه: «خطيب نسف، كان فقيها فاضلا، ومحدثا مكثرا صدوقا، يرجع إلى فهم ومعرفة وإتقان، جمع الجموع وصنف التصانيف وأحسن فيها»[٤٥].

- المؤرخ ابن الأثير (ت٦٣٠هـ): «خطيب نسف كَانَ فَقِيها فَاضلا ومحدثا مكثرا صَدُوقًا حَافِظًا لَهُ تصانيف أحسن فِيهَا»[٤٦].
- الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ): «كان محدِّث ما وراء النّهر في عصره»[٤٧].
- وقال عنه: «الحافظ العلامة المحدث، أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي صاحب التصانيف»[٤٨].
- وَقال عنه: «كَانَ مُحْدِّثَ مَا وَرَاء النَّهر فِي زَمَانِهِ»[٤٩].
- ابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، قال عنه: «الْحَافِظ، صَاحب تَارِيخ نسف»[٥٠].
- ابن قُطلُوبغا (ت٨٧٩هـ): «لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله. كان فقيهًا، محدثا، فاضلًا، مكثرا، حافظا، صدوقا. وله مصنفات»[٥١].
- وهذه الآراء والأحكام التي أوردها المؤرخون مثل ابن ماكولا، والسمعاني وابن الأثير والإمام الذهبي وغيرهم ممن ورد انفاً، نقلا عن مواردهم، لها أهمية كبيرة في توضيح أحوال ابو العباس المستغفري العلمية والأخلاقية. ففي الجانب العلمي يتَّضح مما أورده الحافظ السمعاني أنه كان عالماً وعارفاً بعدد من علوم الشرعية وهي علم القراءات والتفسير والحديث، وعارفاً بالتاريخ. وكان فقيهاً. وأكَّد الإمام الذهبي على عنايته بالتاليف وبراعته فيها، وقد أكَّد الذين جاؤا بعده على ما ذهبت المصادر المبكرة إليه ونقل ما أوردته فقال بما قالوا من براعته في التاليف وثقته وصدقه. ولذلك فإنَّ عالماً على هذه المنزلة الرفيعة من العلم والتقوى حريٌّ بأن يكون موضع ثقة العلماء بما ألَّف؛ ولذلك أخذوا عن كتبه ونقلوا عنه بكل امانه، واحتفظوا بنصوص من كتابه تاريخ نسف، غاية في الأهمية أخذوها عنه.

مؤلفاته:

ألَّف ابو العباس المستغفري عدداً من الكتب، وفي عدّة موضوعات، في التاريخ والفقه والآداب، وذكرت له المصادر عدة مؤلفات وهي:

- كِتَاب "فَضَائِل القُرْآن"[٥٢].
- كِتَاب "الدَّعَوات"[٥٣].
- كِتَاب "خُطبَ النَّبِيّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[٥٤].
- كِتَاب "الطِّبّ"[٥٥].

- كِتَاب دلاَئِل النُّبُوَّة[٥٦].
- كِتَاب "الشَّمَائِل"[٥٧].
- مَعْرِفَة الصَّحَابَة"[٥٨].
- كِتَاب "تَاريخ نَسَف"[٥٩].
- كِتَاب "تَاريخ كِشْ"[٦٠].
- كتاب الزيادات على كتاب المختلف والمؤتلف عن ابي محمد عبد الغني الأزدي مما زادها عليه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري ابو العباس النسفي وغيره[٦١].

وفاته:

توفي ابو العباس المستغفري (رحمه الله) في مدينة بنَسَف سَنَة اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ عَنْ ثَمَانِيْنَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللهُ. وهذا ما تفق عليه كل المؤرخين الذين ترجموا له[٦٢].

ثانياً: كتاب تاريخ نسف:

ظهر التدوين التاريخي العلمي، عند العرب المسلمين منذ بداية تدوين سير ومغازي النبي ﷺ، وعلى هذا الأساس بدأ وتطور التدوين التاريخي عند العرب المسلمين، معتمدين على منهجين، الأول: أسلوب التدوين على التراجم، والثاني: أسلوب التدوين على الحوادث[٦٣].

شهدت العصور الإسلامية تطوراً ملحوظا، تدوين التاريخ ،وحظي العصر العباسي بظهور العديد من المؤرخين ،وكان المشرق الاسلامي له نصيب وافر من هؤلاء فلم يكونوا بمعزل عن حركة التدوين التاريخي التي شهدتها الدولة العربية الاسلامية في مطلع القرن الهجري الثالث. كان ابو العباس المستغفري (ت٤٣٢هـ)، من مؤرخين المشرق الاسلامي، الذي دون كتاباً في تاريخ نسف، وهو تاريخ كبير في مجلدتين ضخمتين[٦٤]، والذي يعد من الكتب المفقودة، وصلت إلينا نقول ليست بالقليلة منه، احتفظت بها المصادر التي كانت وفيات مؤرخيها بعده.

أسم الكتاب:

ذكرت المصادر لأبو العباس المستغفري، كما أوردنا انفاً، حوالي عشرة كتب، اتفقت على عنواتها أغلب المصادر التي ترجمت له، اسماً ومضموناً، وكان تاريخ نسف من بين تلك الكتب – موضوع دراستنا –، وسنبين ما ذكرته المصادر حول اسم الكتاب، ونسبته الى أبو

العباس المستغفري، كون أن الكتاب مفقود الا أن ما توصلنا إليه من نتائج حول اسم الكتاب، يثبت لنا وبالأدلة العلمية صحة نسبته الصريحة الى مؤلفه دون أدنى شك.

جاءت الروايات التاريخية التي ذكرته، وفقا للتسلسل الزمني كالاتي:

- رواية الحافظ الإمام السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٦٥] فقد ذكر في كتابه الأنساب «ولهذا البلد تاريخ كبير في مجلدتين ضخمتين جمعهما، أبو العباس المستغفري الحافظ النسفي». كما أورد السمعاني[٦٦] في موضع اخر قوله: «وقد جمع لرجالها أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي الحافظ كتابا مشبعا يشتمل على ثمانين طاقة أو أكثر».
- رواية ان نقطة (٦٢٩هـ): فقد ذكر في كتابه إكمال الإكمال[٦٧]، في ترجمته لأَبُو طَلْحَة مَنْصُور بن مُحَمَّد بن عَليّ بن قرينَة بن سُوَيْد الدهْقَان النَّسَفِيّ، فقال: «ثمَّ رَأَيْته بعد ذَلِك فِي كتاب تَارِيخ نسف تصنيف جَعْفَر بن مُحَمَّد المستغفري نُسْخَة صَحِيحَة».
- رواية المؤرخ ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)[٦٨]: فقد ذكر في كتابه اللباب في تهذيب الانساب: «تَارِيخ نسف من جمع أبي الْعَبَّاس المستغفري».
- رواية الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ): ذكر في ترجمته للمستغفري في كتابه تاريخ الاسلام[٦٩] وغيره[٧٠] في ترجمته للمستغفري قوله: «الحافظ أبو العبّاس المستغفريّ النَّسَفيّ. المتوفى: ٤٣٢ هـ، مؤلّف "تاريخ نَسَف».
- رواية الصفدي (ت٧٦٤هـ): فقد ذكر في مقدمة كتابه الوافي بالوفيات[٧١]، باب فِي ذكر شَيْء من أَسمَاء كتب التواريخ، الْمُؤَلّفَة لمن تقدم من أَرْبَاب هَذَا الْفَنّ، تَارِيخ الْمشرق وبلاده، قوله: «تَارِيخ نسف لِلْحَافِظِ المستغفري النَّسَفِيّ».
- رواية ابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ): أذ اورد في كتابه توضيح المشتبه[٧٢]، في ترجمته للمستغفري أنه: «أَبُو الْعَبَّاس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتز بن مُحَمَّد بن المستغفر المستغفري النَّسَفِيّ الْحَافِظ، صَاحب "تَارِيخ نسف"».
- رواية ابن قُطلُوبغا (ت٨٧٩هـ): ذكر في كتابه تاج التراجم، في ترجمته للمستغفري أنه[٧٣]: « من مصنفاته: "تاريخ نسف».

- من خلال النصوص التي أوردناها يتبَّين أنَّ المصادر اتفقت على نسبة كتاب تاريخ نسف لأبو العباس المستغفري وأن الكتاب مازال بين ايديهم عند تدوينهم كتبهم. وليس هناك خلاف يدور حول اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه.

موضوع الكتاب:

أن النصوص المتبقية من كتاب تاريخ نسف تؤكد ان موضوع الكتاب في الانساب. وتختص كتب الأنساب، بأسلوبين، الاول: ما يذكر فيه أصول القبائل وكيف تفرعت كنسب عدنان يذكر فيه أبناء عدنان ثم أبناؤهم، وهكذا. واما الاسلوب الثاني يطلق على جمع النسب اللفظية كالأسدى والمقدسي والنجار ونحو ذلك ويضبط كل منها ويبين معناها ويذكر بعض من عرف بها من علماء ومشايخ وغيرهم[٧٤]. والاسلوب الثاني هو الترتيب الذي اعتمده ابو العباس المستغفري في تنظيم كتابه تاريخ نسف، بحسب ما تبقى لنا من كتابه المفقود.

يعتبر كتاب تاريخ نسف كتاب في الانساب والنصوص التي بين أيدينا منه، صورة مصغرة تعكس الكتاب الاصل.

ترتيب الكتاب:

أن النصوص التي جمعناها أعطتنا صورة واضحة عن كيفية ترتيب كتاب تاريخ نسف من قبل مؤلفه. وبما أن الكتاب مفقود ،فقد اعتمدنا على ما ذكرته المصادر التي أخذت عنه فيما بعد. والتي بينت لنا طريقة ترتيب ابو العباس المستغفري لكتابه.

من خلال النصوص المتبقية، نجد أن كتاب تاريخ نسف، لا يقتصر على ذكر الانساب فقط بل ضم العديد من التراجم المفصلة عن علماء وأدباء وقضاة وممن تولى الوظائف الادارية في وقته. ويؤكد قولنا هذا المصادر التي اعتمدته في تدوين مؤلفاتهم سواء بالأنساب او التراجم، أذ اكثرت النقل عنه، وصرحت باسم الكتاب الصريح واسم مؤلفه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: «هكذا ذكره ابو العباس المستغفري في تاريخ نسف وقال»[٧٥]، أو «ذكر هذا كله ابو العباس المستغفري»[٧٦]، أو «وقال المستغفري في تاريخ نسف»[٧٧]، أو «ذكره المستغفري فِي تَارِيخ نسف»[٧٨]. وغيره من الأمثلة التي تؤكد حقيقة ما ذهبنا اليه من نسبة الكتاب الى مؤلفه. ولم يتعَّد المستغفري في تراجمه مدينة نسف فأعلامها في الأنواع المذكورة، وهم المعنيون عنده، وهم الذين أوقف كتابه لهم. وجاء هذا من حبه لمدينته ومواكبة للحركة الفكرية والثقافية السائدة في عصره.

منهج ابو العباس المستغفري في كتاب تاريخ نسف:

أتبع ابو العباس المستغفري منهجاً واضحاً في تدوين كتابه تاريخ نسف، متبعاً في ذلك منهج من سبقه في تدوين كتب الانساب، ولعل أشهر من دون في هذا الميدان ومنذ وقت مبكر هم:

- ابن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، صاحب كتاب «مختلف القبائل ومؤتلفها»[٧٩].
- ابن طيفور المروزي (ت٢٨٠هـ)، وكتابه «المختلف من المؤتلف»[٨٠].
- الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ)، وله كتاب «المؤتلف والمختلف في اسماء في اسماء الشعراء»[٨١].
- الأمام الحافظ الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، وكتابه «المؤتلف والمختلف»[٨٢].
- أبي الوليد الفرضي (٤٠٣هـ)، وله كتاب «مشتبه النسبة»[٨٣].
- أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، وله كتاب «المؤتلف والمختلف» وله أيضا: « مشتبه النسبة»[٨٤].
- أبي سعيد أحمد الماليني (ت٤١٢هـ): وكتابه، «مؤتلف والمختلف»[٨٥].
- ابن الطحان (ت٤١٦هـ): وله كتاب، «المؤتلف والمختلف»[٨٦].
- الحسين بن علي بن الحسين المغربي المعروف بابن الوزير (ت٤١٨هـ): وله كتاب، «الإيناس بعلم الأنساب»[٨٧].
- وبعد أن عرضنا اهم كتب الأنساب، وبصورة مختصرة، اصبح لدينا تصور واضح عن أهمية كتابنا – تاريخ نسف – ومدى أهمية التدوين في الأنساب.
- أما المنهج العام الذي سار عليه ابو العباس المستغفري في كتابه «تاريخ نسف»، فيمكن أن نوجز ملامحه وفق ما توفر لدينا من روايات تاريخية عن كتابه والتي بلغت ما يقارب (٧٢ رواية)، التي مكنتنا من رسم صورة واضحة عن اصل الكتاب وعن المنهج الذي سار عليه، سيما أن الروايات التي احتفظت بها المصادر التي نقلت عنه، جاءت دون تصرف فقد حرص المؤرخين على ايرادها كاملة، ومما يدعم هذا القول، الاحالات التي استخدمها كل من نقل عنه. والتي وردت على النحو الأتي:
- «هكذا ذكره ابو العباس المستغفري في تاريخ نسف وقال»[٨٨].
- «ذكره المستغفري وقال»[٨٩].

- «ذكره المستغفري في تاريخه لنسف»[٩٠].
- «ذكره المستغفري فِي تَارِيخ نسف»[٩١].
- «قَالَ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتز المستغفري فِي تَارِيخ نسف»[٩٢].
- وردت اغلب الروايات في المصادر بهذه الاشارات، التي توثق قولنا، بان النصوص نقلت دون تصرف.

أما ملامح منهجه فهي كالاتي:

- تفرد منهج أبو العباس المستغفري بذكر نسبة المترجم له الى مدينته، وهذا ما سار عليه في جميع كتابه، ومثال ذلك: ما ذكره عند ذكره في نسبة، الاسبانيكثى، فقد قال: «هذه النسبة الى اسبانيكث وهي من مدن أسبيجاب على مرحلة كبيرة، منها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم ابن رستم الأديب الأسبانيكثى»[٩٣].
- حرص ابو العباس المستغفري على ضبط أسم المدينة لمترجم له ضبطاً لغوياً، كما يورده باكثر من صيغة، وما قيل فيه. ومن الامثلة على ذلك، عند ذكره، الخُشْمِنْجَكثى، قال: «بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وكسر الميم وسكون النون وفتح الجيم والكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى قرية من قرى كس إحدى بلاد ما وراء النهر، يقال لها خشمنجكث»[٩٤].
- اعتمد ابو العباس المستغفري في منهجه على ذكر علماء ومشايخ المدينة التي ينتسبون اليها، ومشاهيرها، واحياناً يتوسع بتعريف العالم المنتسب الى المدينة، ومثال ذلك، ما قاله في نسبة، الشَّنْجي: «وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن أحمد بن شجاع بن إسحاق بن محمد ابن شيخ الشجاعي الشنجى البخاري، وجده محمد هو بانوش الرفّاء، غير أنه اشتهر بالشجاعي، كان يروى عن أبى على إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني وأبى الحسن محمد بن على بن محمد العلويّ الهمدانيّ وغيرهما ، سمع منه ونافلته أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني وغيرهما»[٩٥].
- عني بذكر شيوخ وتلاميذ المترجم له، أذ اورد في نسبة، السُليمانى «أحمد بن القاسم بن سليمان بن محمد الأعين المعروف بالسليماني، نسب إلى جده، حدث عن عبد

الرحمن ابن صالح والحسن بن حماد سجادة، روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ»[٩٦].

- حرص ابو العباس المستغفري، على ذكر سنة الوفاة لكل من ينتسب الى المدينة من علماء ومشايخ وغيرهم، ومثال ذلك، ما ذكره في نسبة، الورغجنى، فقال: «من القدماء وأبو على الحسين ابن الصديق بن الفتح بن الحجاج الورغجنى، شيخ صدوق ثقة، ... مات في سنة ست وستين وثلاثمائة»[٩٧].
- ونلتمس في منهجه ايضاً، ذكر سنوات الولادة لبعض المترجم لهم، فقال في نسبة الكلاباذي: «كانت ولادة أبى نصر الكلاباذي في سنة ستين وثلاثمائة»[٩٨].
- أتبع في منهجه ذكر الوظائف الادارية للمترجم لهم، ومنها على سبيل المثال ما ذكره في كل من انتسب الى، الحَربى، فقال: «أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد بن حرب الحربي البخاري المحتسب، نسب إلى جده الأعلى، كان على عمل القضاء بفرغانة، ثم ولى الاحتساب ببخارا»[٩٩].
- أهتم بذكر شعر بعض المترجم لهم، ومثال ذلك، ما ورد في نسبة الى السَلامى، فقال: «وجدت في كتابه بخطه- يعنى أبا سهل السلامي- أنشدنى أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة السعدي من قبله لنفسه في صباه:

ولما أثقلت للرواح حمولهم فلم يبق إلا شامت وغيور
وقفنا فمن باك يكفكف دمعه وملتزم قلبا يكاد يطير»[١٠٠].

- أما منهجه بذكر الموارد: لم يهتم كثيراً بذكر موارده، واغلب روايات كتابه كانت بدون ذكر سلسلة رواة، الا انه في الروايات يشير الى المصادر التي نقل عنها. ومثال ذلك، ما أورده لمن أنتسب الى الحَدَثى، فقال: «سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي يقول»[١٠١].

ومن خلال هذا العرض المقتضب يتبن لنا المنهجية التي سار عليها ابو العباس المستغفري في تدوين كتابه.

المبحث الثاني: نصوص من كتاب تاريخ نسف لأبو العباس المستغفري (ت٤٢٣هـ):

الأجير[١٠٢]:

احيد الأجير غير منسوب أراه انه كان أجيز طفيل بن زيد التميمي في بيته أدرك محمد بن إسماعيل البخاري[١٠٣] حين قدم نسف، روى عنه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف[١٠٤] حكايات عن طفيل بن زيد، منها ما وجدت بخط ابى يعلى على ظهر كتاب الجامع الّذي كان عنده بخط حماد بن شاكر[١٠٥]، سمعت احيد الأجير يقول: سمعت جدك طفيل بن زيد يقول قلت لمحمد بن إسماعيل كان البيكندي محمد بن سلام[١٠٦] يقول: ينبغي ثلاث تسبيحات في الصلاة– يعنى في الركوع والسجود، فقال محمد: عندي حديث: إذا وضع رأسه للسجود واستمكن جاز[١٠٧].

بكر بن محمد بن جعفر بن راهب بن إسماعيل أبو عمرو المؤذن[١٠٨]. حدثنا بكتاب الجامع عن حماد بن شاكر وروى عن محمود بن عنبر بن نعم سمعنا منه الجامع في سنة سبعين وثلاثمائة ومات في سنة ثمانين وثلاثمائة وكان رحمه الله قارئا للقرآن آناء الليل والنهار شديدا على أهل البدع[١٠٩].

حماد بن شاكر بن سوية أبو محمد الوراق[١١٠]. روى عن محمد بن إسماعيل[١١١] الجامع ثقة مامون رحل إلى الشام وروى عن جماعة من الشاميين والغرباء وروى عن أبي عيسى الترمذي وعيسى بن احمد العسقلاني مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة حدثني عنه بكر بن محمد بن جعفر بالجامع من أوله إلى آخره وأبو أحمد قاضي بخارى[١١٢].

الأخسيكثي[١١٣]:

نوح ابن ابى زينب واسمه نصر الفرغاني[١١٤] هو شاب فرغاني دخل نسف مرارا فكتب عنى وأنا حرضته[١١٥] على طلب الحديث حتى رحل الى ابى الفضل السليماني[١١٦] فكتب عنه وعن ابى عبد الله محمد بن ابى بكر الحافظ وعن شيوخ بخارا ثم ارتحل عنها ودخل العراق في طلب الحديث ولم أقف على خبره بعد ذلك[١١٧].

الاسبانيكثى[١١٨]:

بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر النون وسكون/ الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة الى اسبانيكث وهي من مدن أسبيجاب[١١٩] على مرحلة كبيرة، منها ابو نصر احمد بن زاهر بن

حاتم ابن رستم الأديب الأسبانيكثى، كان فاضلا ثقة مائلا الى الخيرات، يروى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الأستاذ، روى عنه ابو سعد الإدريسي الحافظ[١٢٠]، وقال: سكن سمرقند[١٢١] ومات بها بعد الستين والثلاثمائة وأبو على الحسين بن محمد بن زاهر بن حاتم الفقيه الأسبانيكثى هو ابن أخي ابى نصر السابق ذكره، تفقه بسمرقند وانصرف الى اسبانيكث، وكان فقيها، وكان يتجر الى سمرقند- قاله ابو سعد الإدريسي، ثم قال: وكان يختلف إلينا ويكتب عنا، وكان فاضلا حاذقا بالحساب والفرائض، وانصرف من سمرقند الى اسبانيكث ومات بها بأخرة بعد التسعين والثلاثمائة، كان كتب بباراب[١٢٢] عن صديق بن سعيد الصوناخى[١٢٣] وباسفيجاب[١٢٤] عن ابى احمد الحزام المروزي[١٢٥] وغيرهما، كتبنا عنه بسمرقند وأبو الحسن سعيد بن حاتم بن عدي الفقيه الأسبانيكثي، من ساكني سمرقند، الشيخ الفاضل الورع، سكن سمرقند مدة طويلة وتفقه بها على ابى الحسن الرحبيّ الفقيه الشافعيّ وولد بها ابنه الحسن ثم خرج الى بلاد الترك[١٢٦] قبل الثمانين والثلاثمائة وانصرف منها الى اسبانيكث ومات بها في تلك الأيام، وكان يروى عن عبد الله بن محمد بن محمود السمرقندي شيخ من ساكني أسبيجاب، سمع منه ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ وظفر بن الليث بن فلّ الثغري الأسبانيكثى من بلاد أسفيجاب، يروى عن محمد بن أسلم القاضي، كان فقيها لا بأس بروايته عن الثقات، مات بعد العشرين والثلاثمائة وأبو بكر محمد بن سفيان الأسبانيكثى الفقيه الشافعيّ[١٢٧]، كان على حكومة نسف مدة وكان من أورع الحكام وأفضلهم وأنزههم[١٢٨].

وكان درس الفقه على ابى بكر احمد بن الحسن الفارسي وكان من اجلة أصحاب الشافعيّ رحمه الله وكان قليل الحديث لم يحدث ببلدنا، وقال: سمعت الحاكم ابا محمد عبد الله بن ابى شجاع الأسبانيكثى يقول: سمعت ابا الحسن على بن زكريا الفقيه المفتى بالشاش[١٢٩] وكان من أصحاب ابى بكر الفارسي يقول: لم يكن أحد من أصحاب ابى بكر الفارسي أخذ منه فقهه وكلامه وتدقيقه كما أخذ ابو بكر الأسبانيكثى ولو أن إنسانا سمعه يتكلم من وراء جدار ما شك انه ابو بكر الفارسي، مات في سنة خمس أو ست وسبعين وثلاثمائة بالسغد[١٣٠]،[١٣١].

الإستراباذي[١٣٢]:

هارون الأستراباذي دخل نسف في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وعقد له مجلس الإملاء[١٣٣] على باب المقصورة كل يوم بعد صلاة الظهر وكان يشهد مجلسه عامة أهل العلم من الفريقين وأولاد أرباب النعم شهدت انا مجالسه وأنا يومئذ ابن عشر سنين مع أخوي وعمى عبد الملك بن المعتز ومع غلماننا ومؤدبنا ابى على منصور بن محمد ابن إسماعيل وهو أول شيخ سمعت منه الحديث، شهدت من مجالسه أكثر من عشرة مجالس ولا اروى منها الا ثلاثة مجالس التي احفظ تلك الأحاديث التي املاها بأعيانها وتركت باقي المجالس لأنها ضاعت من عمى ومن المؤدب فقرئ عليه أحاديث ابى خليفة عن ابى الوليد الطيالسي[١٣٤] وإبراهيم ابن بشار وغيرهما وأخبار مكة وشيء كثير من فوائده في المسجد الجامع وفي دار ابى القاسم عبد الله بن احمد بن إدريس فهو الّذي كان حمله من بخارا من أجل ابنه ابى نصر ثم احترق عامة ما سمعوا وحصلوا من سماعاته في خان البزازين[١٣٥] في الفتنة في صفر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ولم يبق من المسموعات منه الا القليل في أيدي الناس، ومات هارون ببخارا وقت الظهر يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربع وستين وثلاثمائة وأخوه ابو أحمد محمد بن احمد بن هارون بن بندار بن الحريش ابن الحكم الأستراباذي أخو هارون كان أكبر منه سنا، روى عن ابى شعيب الحراني[١٣٦]، روى عنه ابنه احمد بن محمد، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وأبو نعيم محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى الأستراباذي الفقيه من أهل أستراباذ، جمع بين الفقه ومعرفة الحديث، كان رفيق ابى احمد بن عدي الحافظ الى الشام ومصر، روى عن ابى خليفة الفضل بن الحباب وعبدان ابن احمد بن موسى الجواليقيّ وغيرهما، روى عنه عبدوس بن على الجرجاني بسمرقند وأبو الحسين احمد بن محمد بن الحسن بن حمويه بن ابران الأستراباذي المعروف بابن ابى نعيم، كان مولده بجرجان[١٣٧] في محلة مسجد دينار في سكة الفرس ثم انتقل الى بخارا وكان يتجر من بخارا الى مصر، روى عن أبيه وأبى النضر محمد بن عبد الله بن المنذر وبكر بن محمد بن حمدان وأبى جعفر محمد بن محمد بن جميل وأبى بكر محمد بن احمد بن خنب، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله نيف وستون سنة وأبو نعيم عبد الملك بن احمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الأستراباذي حفيد ابى نعيم السابق ذكره، ولى قضاء جرجان سنة اربعمائة، ولاه الأمير قابوس بن

وشمكير[١٣٨] وكان يحكم الى سلخ ذي الحجة سنة احدى و أربعمائة. ثم استأذن في الرجوع الى أستراباذ فأذن له وأمره ان يخلف عليه ابنه ابا الحسن ثم جاءنا نعيه انه توفى في الخامس من ذي الحجة سنة احدى وأربعمائة – هكذا ذكره حمزة بن يوسف، روى عن جده نعيم بن ابى نعيم الأستراباذي وأبى احمد بن عدي الحافظ وابن ماجة القزويني وجده ابو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الأستراباذي، سكن جرجان وله بها عقار، وقف على أولاده من بعده في محلة دينار، يروى عن بكر بن سهل الدمياطيّ المصري سمع منه بمكة وعن ابى مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وعبد الله بن احمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم بن ملحان وطبقتهم، روى عنه جماعة، ومات عن اثنتين وثمانين سنة في ذي العقدة سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بأسترآباذ[١٣٩].

الانْشَمِيْثنى [١٤٠]:

شهد مجلسى حيث أجلست في مسجد الزهاد يوما واحدا وكان أول جلوسي فيه في شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة[١٤١].

البَشْتانى[١٤٢]:

بشر بن عمرَان النَّسَفِيّ البشتاني، هُوَ من قَرْيَة بشتان روى عَن الْمَكِّيّ بن إِبْرَهِيمُ وعصام بن يُوسُف روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عصمَة البشتاني الْمكتب[١٤٣].

بوذوي[١٤٤]:

مُحَمَّد بن أَحْمد بن أَحْمد بن الْخطاب اليوذي روى عَن طفيل بن زيد التَّمِيمِي وَدَاوُد بن أبي دَاوُد، وَكَانَ فَقِيها فَاضلا ورعا من عُلَمَاء أَصْحَاب الرَّأْي قَالَ وَتُوفِّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مائَة وَذكره أَبُو سعد في بَاب البوذي بِضَم الْبَاء وَسُكُون الْوَاو وَبعدهَا ذال مُعْجمَة قَالَ هَذِه النِّسْبَة إِلَى بوذي وَقيل بوذه وَقيل فى النِّسْبَة إِلَيْهَا بوذوي وهى قَرْيَة من قرى نسف وَقَالَ روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل شيخ سنجار[١٤٥].

التدياني[١٤٦]:

تفقه ببلخ[١٤٧] وكتب بها عن أهلها وقبل خروجه كان كتب عنى، مات شابا قبل ان يحدث بقرية تديانة يوم الأحد لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين– وثلاثمائة وأبو محمد القاسم– بن الحسن بن حمد بن توبة بن حريس التدياني الكاتب من قرية تديانة روى عن ابى العباس الوليد بن احمد الزوزنى المذكر وغيره، وكان يزعم انه سمع من خلف

بن محمد الخيام وشيوخ بخارا فإذا طلب بكتاب السماع اخرج أجزاء غير مسموعة له وادعى انه سمع من خلف وغيره[١٤٨].

أستحب مجانبة حديثه لأني جربته فوجدته غير صدوق، وكان يروى عن الوليد بن احمد الزوزنى من غير سماع، وكان كتب عنه كتبه ولم يقرأ عليه فلعله أجازها إياه فكان يقول: حدثنا الوليد بن احمد، فلم يفرق بين السماع والإجازة سألته عن سنه فقال ولدت سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لثمان بقين من شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، عاش ثمانيا وثمانين سنة أو نحوها، ولم يكن له إسناد[١٤٩].

التِّرْمِذِيّ[١٥٠]:

مَاتَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيّ الْحَافِظُ[١٥١] بِالتِّرْمِذِ لَيْلَة الاثنين لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وسبعين ومئتين[١٥٢].

التوبني[١٥٣]:

رأيت صك جعفر بن محمد الدهقان بايقافه سنك ديزه[١٥٤] على أولاده، وتاريخ الصك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فعلمت أن وفاته كانت بعد هذا التاريخ وأبو محمد جعفر ابن محمد بن حمدان بن موسى الفقيه المفتى التوبني يروى عن أبى بكر محمد بن أحمد بن خنب وأبى عبد الله محمد بن موسى الضرير الرازيّ وأبى بكر محمد ابن عبد الله بن يزداذ الرازيّ وأبى بكر أحمد بن سعد الزاهد وأبى صالح خلف بن محمد الخيام وأبى يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي والفقيه أبى جعفر الهندواني[١٥٥] وجماعة من أهل خراسان والعراق، حج سنة سبع وستين وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، والأمير أبو على جعفر بن أبى بكر محمد بن محمد بن جعفر التوبني ابن السابق ذكره، سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن حمزة كتاب الموطأ وأبا سهل هارون بن أحمد الأسترابادي، وسئل أن يحدث بما سمع فامتنع عن ذلك وقال: لا أرى نفسي أهلا لذلك، قرأ عليه أبو سلمة السنى أحاديث لأبيه بجهد جهيد[١٥٦].

بمشهدى سمع منه ابني أبو ذر ومات ليلة الأربعاء ودفن قبل الظهر من يومه الرابع من ذي الحجة سنة ست عشرة وأربعمائة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة[١٥٧].

الجُوْبَقِى[١٥٨]:

وأبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف ابن عمرو بن معبد بن صاحب بن منذر بن كار بن رجّ النسفي، الجوبقى سمع أبا الفضل أحمد بن على السليماني الحافظ وطبقتهم وكان ممن يفهم الحديث[١٥٩].

غفير بن جرير الْحداد جد مُحَمَّد بن إِسْحَاق سمع مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يَعْنِي البُخَارِيّ ثمَّ روى بِإِسْنَادِهِ عَنهُ حِكَايَة[١٦٠].

وَحسان بن عَليّ بن غفير بن شُعَيْب النَّسَفِيّ، سمع إِبْرَاهِيم بن معقل وَمُحَمّد بن مُوسَى بن الْهُذَيْل الْمسند وَالتَّفْسِير وَعَامة مصنفاته هُوَ جد الْأَخَوَيْنِ الجوبقيين وَقَالَ ايضا[١٦١]، عبد الله بن أَحْمد بن الْحسن بن حسان بن عَليّ بن غفير بن شُعَيْب النَّسَفِيّ أَبُو مُحَمَّد صَدُوق اللهجة حَدثنَا عَن بكر ابْن مُحَمَّد بن حمدَان وَعلي بن مُحْتَاج وَعبد الْمُؤمن بن خلف بن طفيل مَاتَ لَيْلَة الِاثْنَيْنِ لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة خمس وَتِسْعين يَعْنِي وثلاثمائة[١٦٢].

الجُوَيْبَارِى[١٦٣]:

اسمه محمد بن السري، وحم لقب، من سكة جويبار. قلت وهي محلة بنسف اجتزت بها، شيخ صالح كان يغسل الموتى، لقي محمد بن إسماعيل البخاري، وروى عن إبراهيم بن معقل ومحمد بن موسى بن الهذيل، سمع منه عبد الله بن أحمد بن محتاج وأبو بكر أحمد بن عبد العزيز، وحدثنا عنه أبو مروان عبد الملك ابن سعيد بن إبراهيم بحديث قد رويناه في أول هذا الكتاب فيمن اسمه محمد وأبو إبراهيم- إسماعيل بن محمد بن صاحب الفقيه الجويباري، بخارى الأصل وظني أنه من هذه المحلة أعنى محلة بنسف، يروى عن عبد الصمد ابن الفضل البلخي وأبى شهاب معمر بن محمد البلخي وغيرهما، وكان يجلس في المسجد الجامع على الدكان الّذي كان يجلس عليه أبو حفص الزاهد الفردى[١٦٤]، وابنه أبو عبد الله وبعدهما أبو على الحسين بن فارس الفقيه الكسى، روى عنه عيسى بن الحسين، مات بعد سنة عشرين وثلاثمائة وإسماعيل بن محمد بن عمرو الجويباري المقيم ببلخ، سمع أستاذه أبا الحسن بن مندوست وأبا جعفر الهندواني، دخل بغداد بعد ما تفقه ببلخ واعتقد مذهب الاعتزال[١٦٥]، ثم دخل نسف وأظهر هذا المذهب، فأمر الشيخ أبو بكر القلانسى[١٦٦] بنفيه ومنع منه رفده، فخرج إلى بلخ بعد ما هتك الله ستره فأقام بها- زمانا، ومات بها في شهور سنة ثمان وسبعين

وثلاثمائة، لم يكتب الحديث ولم يعرفه، وكان حقه أن لا يذكر، ولكن ذكرته كما ذكرت أقرانه لتعرف أقرانه[١٦٧].

الحَدادِى[١٦٨]:

سمع منى وسمعت منه، ومات بنزده[١٦٩]، ودفن يوم السبت لسبع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ست وأربعمائة[١٧٠].

الحَدَثى[١٧١]:

سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي يقول وقعت بيني وبين أبى عبد الله البيع الحافظ بنيسابور منازعة في عمرو بن زرارة[١٧٢] وعمر بن زرارة[١٧٣]، فكنت أقول: هما اثنان، وكان يقول: هما واحد، فتحاكمنا إلى الشيخ أبى أحمد الحافظ الكرابيسي[١٧٤] فقلت له ما قول الشيخ فيمن يقول عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد؟ قال فقال أبو أحمد: من هذا الطبل الّذي لا يفصل بينهما؟

هما اثنان، عمرو بن زرارة بن واقد نيسابوري كنيته أبو محمد، وعمر بن زرارة الحدثى من أهل الحديثة حدث ببغداد كنيته أبو حفص، فخجل أبو عبد الله من ذلك وتشور، فقلت في ذلك أبياتا وهي قولي فيه:

قل لمن يزعم جهلا انه كابن حرارة
ثم لا يفصل عمرا من عمير بن زرارة
حافظا تدعى ولكن أنت عدل للغراره

قال فبلغت الأبيات الشيخ أبا أحمد فقال لي اعف عنه بشفاعتي ولا تذكرها بعد هذا، أو كما قال. قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله وأبى المليح الرقى ومسروح بن عبد الرحمن والمسيب بن شريك وعيسى بن عبد الله يونس وأبى معاوية الضرير[١٧٥] ومحمد بن سلمة الحراني[١٧٦]، روى عنه أبو القاسم بن محمد البغوي[١٧٧].

الحَربى[١٧٨]:

وأما أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد بن حرب الحربي البخاري المحتسب، نسب إلى جده الأعلى، كان على عمل القضاء بفرغانة[١٧٩]، ثم ولى الاحتساب ببخارا، روى عن محمد بن يوسف بن عاصم وعبد الله بن منيح بن سيف وأبى نعيم عبد الملك بن محمد الأستراباذي وأحمد بن سليمان بن زبان الدمشقيّ وعبد الله بن الحسن ابن جمعة الدمشقيّ

وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي[١٨٠] وأبى العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ وأبى محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي وجماعة كثيرة من أهل الشام ومصر والعراق وخراسان، وكان كثير الحديث صاحب غرائب وكان يتشيع[١٨١].

مات ببخارا يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[١٨٢].

الخَرْعُونى[١٨٣]:

أبو عمران موسى بن الحارث الخرعونى، دخل نسف مرارا في صغره وكبره، وكان يختلف معى في كتاب الأدب، إلى أبى على المؤدب[١٨٤]، وكان يتعلم منى الأدب، رحل إلى بلخ، وسمع من أبى نصر بن شداد وغيره، يروى عنه اليوم أبو بكر محمد بن عبد الله النجار خطيب سمرقند، شاب[١٨٥].

الخُشْمِنْجَكثى[١٨٦]:

بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وكسر الميم وسكون النون وفتح الجيم والكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى قرية من قرى كس إحدى بلاد ما وراء النهر، يقال لها خشمنجكث، منها يحيى بن هارون بن أحمد بن أحمد- بن ميكال بن جعفر بن حم الميكالى الخشمنجكثى الصرام، شاب صالح فتى يكتب الحديث عن أهل السنة مناطحة أهل البدعة، دخل نسف مرتين أو ثلاثا، سمع منى[١٨٧] في الرحلة الأخيرة تفسير الكلبي وكتاب الدلائل والمعجزات من تأليفي وغيرهما[١٨٨]، وسمع الحديث من أبى عبد الله وأبى الحسين محمد وأحمد ابني عبد الله بن إدريس الأستراباذيين وأبى جعفر محمد بن أحمد المقري وأبى الفضل منصور بن نصر الكاغذي[١٨٩]. ومات في جمادى الأولى سنة عشرين وأربعمائة[١٩٠].

الخَشْيَنْديزى[١٩١]:

بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وسكون النون وياء أخرى بين الدال المهملة والزاى، هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف يقال لها خشيندیزه، منها إسماعيل بن مهران الخشيندیزى، ختن أبى الحسن العامري، كان سمع زهد أبى معاذ[١٩٢] كله أو بعضه من أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ[١٩٣].

الخُوزِياني[١٩٤]:

بضم الخاء المعجمة وكسر الزاى وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خوزيان، وهي قصر من رستاق غوبدين بنواحي نسف مما وراء النهر، منها أبو العباس المهدي بن سمعان بن حامد الزاهد الخوزيانى الأباعرى، من كتبه شجاع، كان يقيم بقصر خوزيان من رستاق غوبدين[١٩٥]، وكان يتكلم بكلام الزهاد، ولم يكن عنده من الحديث شيء، مات يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس قبل الزوال الثالث عشر من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وأنا صليت عليه[١٩٦].

الدّارى[١٩٧]:

مات شابا قبل أن يحدث في رجب سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وسنة فوق الثلاثين، كنت علقت عنه حديثا واحدا[١٩٨].

الزَامِيني[١٩٩]:

وحصل لي الإجازة عن ابن المرجى[٢٠٠] صاحب أبى يعلى الموصلي[٢٠١]، سمع ببلده زامين أبا الفضل إلياس بن خالد بن حكيم الزامينى، وبمرو أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي وأبا الهيثم المثنى بن محمد الأزدي، وبسرخس[٢٠٢] أبا على زاهر بن أحمد السرخسي، وبالموصل أبا القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجى وغيرهم، مات ببخارى في أول سنة خمس عشرة وأربعمائة[٢٠٣].

الساماني[٢٠٤]:

أن فتح أسبيجاب كان على يدي نوح بن أسد بن سامان[٢٠٥] في سنة خمس وعشرين ومائتين. ومات أبو محمد نوح سنة[٢٢٧] ومات أخوه أبو العباس يحيى بن أسد يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين. ومات أبو الفضل إلياس بن أسد بهراة[٢٠٦] سنة اثنتين وأربعين ومائتين. ومات أبو نصر أحمد بن أسد والد الأمير أبى إبراهيم إسماعيل بن أحمد بفرغانة في سنة خمسين ومائتين. ومات أبو الحسن نصر بن أحمد بن أسد أخو إسماعيل بن أحمد ليلة الاثنين بعد المغرب ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائتين. ومات أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد في صفر سنة خمس وتسعين ومائتين وكانت ولادته بفرغانة في شوال سنة أربع وثلاثين ومائتين. وقتل أبو نصر أحمد بن إسماعيل الشهيد، قتله غلمانه بفربر[٢٠٧] على شط جيحون ليلة الأحد لسبع بقين من

جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة. ومات أبو الحسن نصر ابن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وكانت ولايته ثلاثين سنة وشهرا وأربعة أيام. ومات أبو محمد نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد يوم الاثنين لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[٢٠٨].

ومات أبو الفوارس عبد الملك بن نوح بن نصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة خمسين وثلاثمائة. ومات أبو صالح منصور ابن نوح في شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة[٢٠٩].

مات أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح[٢١٠] في العشر الأوائل من رجب وصلى عليه بالسهلة يوم الخميس لثمان خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكانت ولايته إحدى وعشرين سنة وتسعة أشهر إلا أياما، وبويع لابنه أبى الحارث منصور بن نوح على كور ما وراء النهر[٢١١].

السُليمانى[٢١٢]:

دخل نسف في شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة فكتب عنى وكتبت عنه حديثين وحكاية، مات ببيكند[٢١٣] في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وأحمد بن القاسم بن سليمان بن محمد الأعين المعروف بالسليماني، نسب إلى جده، حدث عن عبد الرحمن ابن صالح والحسن بن حماد سجادة، روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ[٢١٤].

وأما السليمانية إحدى طوائف الزيدية الثلاث وهم جماعة من الشيعة نسبوا إلى سليمان بن جرير، وكان يعتقد أن امامة شورى، وأنها تصح بعقد رجلين من خيار المسلمين، وأنها تصلح في المفضول مع وجود الأفضل، وأثبت إمامة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما وزعم أن الأمة أخطأت في البيعة لهما مع وجود على رضى الله عنه خطأ لا يبلغ درجة الفسق، وأقدم على عثمان فأكفره وطلحة والزبير وعائشة، وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة، ومن أكفر أهل الجنة فهو كافر[٢١٥].

السَلامى[٢١٦]:

وجدت في كتابه بخطه- يعنى أبا سهل السلامي- أنشدنى أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة السعدي[٢١٧] من قبله لنفسه في صباه:

ولما أثقلت للرواح حمولهم فلم يبق إلا شامت وغيور
وقفنا فمن باك يكفكف دمعه وملتزم قلبا يكاد يطير

أنشدنى أحمد بن يعقوب بن إسحاق للعباس بن الأحنف:

أيها الراقدون حولي أعينوني على الليل حسبة واقتدارا
حدثوني عن النهار حديثا وأوصفوه فقد نسيت النهارا

قال: وأنشدنى ابن نباتة لنفسه:

في كل يوم لنا يا دهر معركة هام الجواد وفي أرقابها قلق
حظي من العيش أكل كله غصص من المذاق وشرب كله شرق[٢١٨].

السمرقندي[٢١٩]:

أَحْمد بن إِسْمَعِيل بن عَامر أَبُو بكر السَّمرقَنْدِي رَئِيس سَمَرْقَنْد روى عَن أَبى عِيسَى التِّرْمِذِيّ وَسَعِيد بن خشنام[٢٢٠] نزل فى دَارنَا أَيَّام جدي أبي بكر بن المستغفري وَحدث بهَا وَكَانَ كثير الحَدِيث مَاتَ ببخارى فى سنة إِحْدَى وَعشْرين وَثَلَاث مائَة رَحمَه الله تَعَالَى[٢٢١].

السِيرجانى[٢٢٢]:

أبو عبد الله السيرجانى قدم علينا مرارا وأقام معنا سنين، وكتب عن شيوخنا وعنى كثيرا، وكتبت عنه، كان ممن يفهم ويحفظ وهو اليوم مقيم بنيسابور، وتوفى بسمرقند في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وأبو على الحسن بن الصوفي السيرجانى، سكن بغداد ورحل إلى الشام والحجاز، وكان حريصا على طلب العلم والحديث زاهدا متقللا، غير أنه ما كان ثقة في النقل صدوقا في القول، أجمع أهل بغداد وحفاظها على ذلك، وكان أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاصة الحافظ يقول: أعرف من قطع بأذنه بتبوك بقليل من الزاد، ولا يسمع منه شيء ،وليس بشيء في الحديث، وأشار إلى أنه أبو على السيرجانى، أكثر عن الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب[٢٢٣]، وخطه على كتبه[٢٢٤].

ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن على بن عمران السيرجانى الكرماني الحنبلي، قدم علينا في أواخر ربيع الأول سنة أربع وأربعمائة فكتب عنا وكتبنا عنه، ثم لقيته ببخارى في أواخر سنة تسع وأول سنة عشر وأربعمائة[٢٢٥].

الشَّاهِدي[٢٢٦]:

بفتح الشين المعجمة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى شاهد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهد بن الحسن بن هاشم النسفي الشاهدى، من أهل نسف، سمع أباه عبد الوهاب الشاهدى وأبا نصر الليث بن نصر الكاجرى، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي وغيرهم[٢٢٧]، مات بكس في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وحمل تابوته إلى نسف فدفن بها[٢٢٨].

الشَّنْجي[٢٢٩]:

بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى شنج، ،وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن أحمد بن شجاع بن إسحاق بن محمد ابن شيخ الشجاعي الشنجى البخاري، وجده محمد هو بانوش الرقّاء، غير أنه اشتهر بالشجاعي، كان يروى عن أبى على إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني[٢٣٠] وأبى الحسن محمد بن على بن محمد العلويّ الهمدانيّ وغيرهما، سمع منه ونافلته أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني وغيرهما، ومات بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة[٢٣١].

الشُّورَباني[٢٣٢]:

بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الراء والباء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شوربان، وهي قرية من قرى كس من أعمال ما وراء النهر، منها أبو بكر عبد الرحمن محمود الكسى الشوربانى، روى عن على بن الحسين النيسابوريّ[٢٣٣].

الشيركثي[٢٣٤]:

نصر بن محمد بن سبرة أبو محمد الشيركثي، روى عن أبي عيسى الترمذي الجامع شيخ ثقة سمع منه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف الجامع وأهل البلد[٢٣٥].

الصُّكوكي[٢٣٦]:

كَانَ حَافِظاً مُؤَلِّفاً لِلأَبْوَابِ، عَارِفاً بِحَدِيْثِ أَهْلِ بلدِهِ، تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ[٢٣٧].

الطَّالِبِيُّ ٢٣٨:

وأما أبو يعمر محمد بن محمد بن أحمد بن طالب بن على بن الحسن، الطالبي الضرير من أهل النسف ينسب إلى جده طالب، كانت له سماعات من محمد بن طالب وأبى يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفيين والمشايخ، قد ذهبت عنه، تغير واختلط في آخر عمره، ومات في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة بنسف وأبو الحسن على بن محمد بن العباس الطالبي، من ولد أحمد بن طالب بن على، سمع أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن زكريا والمشايخ، ومات في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ولم أسمع منه إلا ثلاثة أحاديث[٢٣٩].

العبقى[٢٤٠]:

بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة أو فتحها وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى عبق، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عبق ابن أسد العبقى البخاري، من أهل بخارى، روى عن أبى بكر أحمد بن سعد بن بكار الشمسى وأبى محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم السدوسي البغدادي وأبى صالح خلف ابن محمد الخيام وأبى جعفر محمد بن عبد الله الفقيه البلخي الهندواني وهارون ابن أحمد الأستراباذي، سألته عن سنه فقال: ولدت في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات ببخارى في شهور سنة سبع عشرة وأربعمائة، عاش ثمانين سنة[٢٤١].

الفَرْخوزدِيزجى[٢٤٢]:

وجماعة من القدماء من أهل هذه القرية، منهم على بن نجاح الفرخوزديزجى، قال: من قرية فرخوزديزه، سمع أحمد بن حامد المقرئ وإسحاق بن عمر بن عمر بن ميسر الزاهد، سمع منه أبو الرجاء الزاهد[٢٤٣].

الفَرَنْكَدى[٢٤٤]:

إنه مات[٢٤٥] في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة[٢٤٦].

الفَنكدى٢٤٧

أنشدنا تمام المقرئ النسفي[٢٤٨] لبعضهم:

إذا ما قرأت على محسن قرانا أفادك من خيره
وعشرك من مقرئ حاذق فخير من الألف من غيره[٢٤٩].

خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم يقال لكل واحد منهم: القنطري، منها أبو منصور جعفر بن صادق بن جنيد القنطري ،هو من رأس القنطرة، يروى عن خلف ابن عامر البخاري وأبى عصمة سهل بن المتوكل، خرج حاجا إلى بيت الله الحرام في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكتب بمرو عن أبى عاصم عمرو بن عاصم وأبى بكر أحمد بن محمد المروزي صاحب أبى عصمة وأبى الهيثم المثنى بن أحمد الأزدي وأبى عبد الله أحمد بن خشنام الدندانقانى[٢٥٠] صاحب أبى عمار الحسين بن حريث، وبنيسابور عن أبى بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة، ومات جعفر بن صادق يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاثمائة وأبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن إسحاق بن أيوب القنطري[٢٥١].

هو ثقة جليل من علماء نسف من رأس القنطرة، يروى عن أبى زرعة الرازيّ، روى عنه محمد بن زكريا، وتوفى في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثمائة وأبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف القنطري النسفي، كان على عمل القضاء بنسف زمانا في أيام الشيخ أبى بكر محمد بن إبراهيم القلانسي، وكان على عمل القضاء بصغانيان[٢٥٢] زمانا، يروى عن محمد بن يعقوب الأصم ولم يترك السماع منه إلا قليلا في آخر عمره، وروى عن أبى يعلى عبد المؤمن بن خلف وأبى الحسن محمد بن عمر بن محمد البحري وأبى أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي وأبى جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الحمال فمن دونهم من شيوخ خراسان وما وراء النهر، وكان فقيها أديبا شاعرا محدثا متفننا في فنون العلم، مات ضحوة يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وكان سبب موته أنه افتصد يوم الأربعاء وشرب الدواء يوم الخميس فاعتل يوم الجمعة ومات ضحوة يوم السبت- رحمه الله وتجاوز عنه[٢٥٣].

الكامِلي[٢٥٤]:

أبو يعلى الكاملي كتب الحديث في كبر سنه عنى وعن جعفر بن محمد الفقيه التوبني وأبى جعفر محمد ابن على بن الحسين وأبى مروان عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم وأبى الحسن محمد بن المكيّ وأبى محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين الجوبقى وغيرهم من أصحاب الشيخ أبى يعلى، مات ليلة الثلاثاء، ودفن من يومه السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وأربعمائة، وقد بلغ من السن ستا وسبعين سنة أو نحوها[٢٥٥].

الكُبندَوى[٢٥٦]:

بضم الكاف- وقيل بفتحها وهو الأصح- وكسر الباء الموحدة الْحداد وسكون النون وفتح الدال المهملة، هذه النسبة إلى كبندة معقل، وهي قرية من قرى نسف، منها أبو إسحاق إبراهيم ابن الأشرس الضبيّ الكبندوى، يروى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وغيره من القدماء، قديم الموت وأبو الليث نصر بن المنذر بن جرير النسفي الكبندوى، رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام والمصر، وغرق في البحر، سمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب أحمد بن أبى بكر الزهري وهشام بن عمار الدمشقيّ ومحمد بن رمح التجيبي، مات غريقا في البحر في الرحلة، كتب عنه الغرباء[٢٥٧].

الكَرمُجِينى[٢٥٨]:

روى- يعنى الطيب[٢٥٩]- ورأيت له كتاب المسند لوهب ابن منبه تاريخ كتابته في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٢٦٠].

الْيَمَان بن الطّيب بن خُنَيْس بن عمر أَبُو الْحسن، هُوَ من قَرْيَة كرمجين حَدثنَا عَن عبد الله وَدَاوُد ابْني نصر بن سُهَيْل البزدويين مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة من سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة[٢٦١].

الكعبي[٢٦٢]:

وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي، رأس المعتزلة ورئيسهم، دخل نسف في أيام رئاسة أبى عثمان سعيد بن إبراهيم، ونزل برباط الجواليق، وعقد له مجلس الإملاء، روى عنه محمد بن زكريا بن الحسين النسفي[٢٦٣].

أن أبا يعلى بن خلف امتنع من زيارته ولما دخل عليه الكعبي مسلما وزائرا لم يقم له أبو يعلى ولا كلمه[٢٦٤].

الكَلاباذى[٢٦٥]:

كانت ولادة أبى نصر الكلاباذي في سنة ستين وثلاثمائة[٢٦٦].

الكَيخارانى[٢٦٧]:

بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الخاء المنقوطة والراء بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى كيخاران، وهي قرية من قرى اليمن، والمشهور بهذا الانتساب، عطاء بن يعقوب الكيخاراني، من أهل اليمن، مولى بنى سباع، وكيخاران موضع

باليمن نسب إليه، يروى عن أم الدرداء وأبى الدرداء أيضا، روى عنه الزهري والقاسم بن أبى بزة، ومن زعم أنه سمع معاذ بن جبل فقد وهم، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البسطامي في داره بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازي أنا أحمد بن عبد الله الفارسي أنا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن يوسف سمعت جدي محمد بن يوسف الفربري يقول سمعت محمد بن أبى حاتم البخاري سمعت أبا بكر المديني بالشاش زمن عبد الله بن أبى عرابة يقول: كنا عند إسحاق بن راهويه وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في المجلس، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وكان دون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخاراني، فقال إسحاق: يا أبا عبد الله! أي شيء كيخاران؟ قال:

قرية باليمن، كان معاوية بن أبى سفيان بعث هذا الرجل، وكان يسميه أبو بكر– يعنى المديني وأنسبته إلى اليمن– فمر بكيخاران، فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله كأنك شهدت اليوم!. «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من خلق حسن»، تفرد به القاسم ابن أبى بزة فجمع حديثه عن عطاء الكيخاراني، وكيخاران قرية من رستاق مرو[٢٦٨].

المدِينى[٢٦٩]:

أبو الفضل جعفر بن محمد الصديقى المديني من المدينة الداخلة– يعنى بنسف، روى عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد ابن محمد بن سليمان الباغندي وجماعة من أهل العراق وخراسان، وكان يحفظ من الحكايات والأشعار والنتف والملح عن أهل العراق وغيرهم ما لا يحصى، روى عنه محمد بن زكريا بن الحسين وأحمد بن يعقوب بن يوسف وأحمد بن عبد العزيز المكيّ وغيرهم، مات قبل أبيه وأبو محمد حماد ابن شاكر بن سورة بن ونوسان الوراق المديني النسفي[٢٧٠].

من المدينة الداخلة، ثقة جليل، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري الجامع، وروى عن أبى عيسى الترمذي وعيسى بن أحمد العسقلاني ومحمد بن الفضيل العابد البلخيين، ارتحل إلى الشام والعراق، وروى عن أهل بلده والغرباء، سمع منه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي الجامع، وروى عنه محمد بن زكريا بن الحسين وأهل بلده والغرباء، مات في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٢٧١].

المُرودى[٢٧٢]:

بفتح الميم وضم الراء وكسر الدال المهملتين بينهما الواو، هذه النسبة إلى مروة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم أبو الفضل محمد بن أبى سعيد عثمان بن إسحاق بن شعيب بن الفضل ابن عاصم بن مرودة المرودى النسفي، من أهل نسف، كان شيخا ثقة، وهو آخر من روى عن محمود بن عنبر بن نعيم النسفي وذهب عنه سماعه، وكان عنده عن محمود نحو تسعين حديثا، وكانت ولادته في سنة سبع وتسعين ومائتين، ومات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة، سمع منه الصغار والكبار[٢٧٣].

المسبّحي[٢٧٤]:

أبو على الأعرج المسبحي كان على عمل المظالم بنسف، وكان أبو عبيد محمد ابن محمد بن سليمان خليفته في الحكم في حال شبابه[٢٧٥].

النبيل[٢٧٦]:

وجدت في كتاب عبد الله بن أحمد بن محتاج بخطه: ثنا محمد بن على بن الحسين البلخي بنسف سنة أربع وثلاثين ثنا الأمير إسماعيل بن أسد يقول سمعت أبى يقول: كنا عند أبى عاصم النبيل فقيل له: لم سميت نبيلا؟ قال: كنا أبوي عاصمين عند ابن جريج، وكنت أتجمل في الثياب، فقال يوما: أين أبو عاصم النبيل؟ فسميت نبيلا، وأخبركم عن نفسي بشيء طريف، تزوجت بامرأة بنيت بها، فلما دخلت عليها وأنفى كبير وأردت أن أقبلها فمنعني أنفى عن التقبيل، فلما أردت لم يمكني تقبيلها، فشددت أنفى على وجهها فقالت: نح ركبتك عن وجهي! فقلت لها: ليست هي بركبة، إنما هو أنف وحفيده أبو على محمد بن الضحاك بن عمرو ابن أبى عاصم النبيل [الشيباني، أصله من البصرة، ونشأ بأصبهان وكتب بها الحديث، وانتقل إلى بغداد وسكنها إلى حين وفاته، سمع عمه أحمد ابن عمرو بن أبى عاصم النبيل، وأسيد بن عاصم وعمران بن عبد الرحيم الأصبهانيين وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي وأحمد بن عبد العزيز بن معاوية اليمامي وسهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد، روى عنه أبو الصيداء ناجية بن حيان القاضي وعبد الله بن موسى الهاشمي ومحمد بن المظفر الحافظ، وروى جعفر بن محمد بن بصير الخلدى عنه كتاب الآحاد والمثاني بروايته عن عمه أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، وتوفى في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة وأبو الحسين عبد الله ابن محمد بن الحسن بن أيوب الكاتب، المعروف بالنبيل، حدث عن على ابن المد[٢٧٧].

النوقدى[٢٧٨]:

ولم أرغب في سماعه لأن أكثر ما فيه موضوعات محمد بن تميم الفاريابي[٢٧٩] وأحمد بن عبد الله الجويباري[٢٨٠].

النيازكى[٢٨١]:

ابو نصر النيازكى، روى عن ابى الحسين أحمد بن محمد بن الخليل النسفي كتاب الأدب للبخاريّ، وروى عن محمد بن الفتح بن حامد وابى إسحاق محمود بن إسحاق القواس وأبى سعيد الهيثم بن كليب وأبى بكر محمد بن أحمد بن حبيب وغيرهم[٢٨٢].

الورغجنى[٢٨٣]:

بفتح الواو والراء وسكون الغين المعجمة وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ورغجن، وهي من قرى نسف فيما أظن، منها أسلم بن ميمون النحويّ الأديب الورغجنى، من ورغجن المسلمين كان صاحب العروض واللغة من القدماء وأبو على الحسين ابن الصديق بن الفتح بن الحجاج الورغجنى، شيخ صدوق ثقة، سمع أبا عبد الله محمد بن عقيل البلخي وأبا القاسم أحمد بن حم الصفار وأبا الحسن على بن الحسن المؤدب وغيرهم، روى عنه جعفر بن محمد ابن حمدان الفقيه التونسي وأبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم القلانسي وجماعة، مات في سنة ست وستين وثلاثمائة[٢٨٤].

الوصافي[٢٨٥]:

عندي أجزاء بخطه من تفسير إبراهيم بن معقل[٢٨٦] سمعه منه[٢٨٧].

اليانى[٢٨٨]:

بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى يانة وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو بكر عبد بن أبى العباس محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة بن كلاب المؤذن الزاهد اليانى النسفي، كان من عباد الله الصالحين المجاب دعاؤهم، يروى عن أحمد بن سيار الإمام وعيسى بن أحمد العسقلاني وأبى عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبى زيد الطفيل بن زيد التميمي وغيرهم، روى عنه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن زكريا ابن الحسين النسفي، ومات في سنة ست وعشرين وثلاثمائة[٢٨٩] وأبو الحسن على بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة بن

كلاب المحمودي اليانى، كان على حكومة آمل[٢٩٠] جيحون، سمع أبا عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي بطراز[٢٩١]، وأبا جعفر محمد بن إبراهيم الفرجائى بسمرقند، تفقه بسمرقند على عبد الرحمن بن القاسم القزاز، وببخارا على أبى بكر الأودنى، وكنت علقت عنه أحاديث من أحاديث أبى عمرو البرذعي[٢٩٢]. مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وثلاثمائة[٢٩٣].

اليغنوى[٢٩٤]:

ومن جملة المنتسبين أبو إسحاق إبراهيم بن محفوظ ابن على بن إسرافيل بن الليث اليغنوى[٢٩٥]، من أهل هذه القرية، كان أديبا محدثا، سمع الحديث من أبى بكر محمد بن أحمد بن خنب وأبى عبد الله محمد بن موسى بن على بن عيسى الرازيّ ومن دونهما[٢٩٦].

الخاتمة

بمنة من الله وفضله تم أنجاز هذه الدراسة، التي رصدت لجمع ودراسة نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف لأبو العباس المستغفري، وما لهذا الكتاب من أهمية علمية في دراسة تاريخ هذه المدينة وأشهر علمائها، أذ لو قدر لهذا الكتاب أن يحافظ على بقائه، لكان من المصادر التي غنى عنها في دراسة مدن المشرق الاسلامي، كونه يعد موسوعة في الانساب والتراجم، وثبت لي ذلك من خلال اعتماد العديد من المؤرخين عليه الذين اكثروا النقل عنه في مؤلفاتهم.

ولا يخفى على القارئ الكريم ما تعرضت له مدن المشرق الاسلامي من حروب ومنازعات بين مختلف الامارات التي تعاقبت على الحكم في تلك البلاد وما اصابها من خراب ودمار، ادى الى ضياع جهود الكثير من العلماء والمفكرين، وكان من بينهم مؤرخنا الذي نحن في صدد دراسته.

وبعد التتبع التاريخي لنصوص الكتاب المفقودة، وجمعها، قمت بتقسيم الدراسة الى مبحثين: خصص الأول لعصر المؤلف وحياته، ونبذة عن كتابه، والتعريف به، ونسبته له، كما اعطينا صورة تقريبية عن منهجه في الكتاب، فقد أعتبرت النصوص المتبقية صورة للكتاب الاصل. وبعد دراسة ليست بالسهلة قمت بترتيب النصوص على نسبتها الى المدن، مع الحفاظ التام والدقيق على النصوص دون أي تغير فيها، الا اني ذيلتها بهوامش تعرف بالمدن وأشهر الاعلام الواردة.

ومن الله التوفيق

الهوامش:

١ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ)، الانساب ،تح :عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني واخرون ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م ، ج١٣ ، ص٦١.السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير ، تح: منيرة ناجي سالم، ط٢ ، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد ، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م ، ج٢، ص ١٨١. السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،تح : موفق بن عبد الله بن عبد القادر،ط١،دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م ،ص ١٥٣٥. ابن نقطة ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع،(ت ٦٢٩هـ) ، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تح: عبد القيوم عبد ريب النبي،ط١، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ١٤١٠، ج٤ ، ص٦٢٢.الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)،تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تح: بشار عوّاد معروف ، ط١ ، ، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م ،ج٩ ، ص٥١٦.

(٢) أمين ، احمد ، ظهر الإسلام ،ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ج٢ ، ص٢.

(٣) نسبة الى الامارة الطاهرية التي اشتق اسمها من مؤسسها طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، وتولى ابوه ولاية بوشنج احدى مدن خراسان ،في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد(١٧٠-١٩٤هـ)، وكان طاهر بن الحسين يتمتع بحظوة لدى الخليفة المأمون (١٩٨- ٢١٨هـ)، فقد ارسله على راس جيش من خراسان لمقاتلة اخيه الامين ،(١٩٤- ١٩٨هـ)،وتكمن من الحاق الهزيمة بالجيش العباسي وقتل الخليفة الامين في بغداد .وعندما استقر امر الخلافة للمأمون ،ولى طاهر بن الحسين ولاية خراسان وبقية ولايات المشرق.وتعاقب ابنائه على حكم الامارة. البغدادي ،محمد بن حبيب بن أمية (ت٢٤٥هـ)، المحبر ،تح:إيلزة ليختن شتيتر، ،دار الآفاق الجديدة، بيروت ،ص٤٩٣،٣٧٥. ابن قتيبة ،أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، المعارف ،تح: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢ م،ص٣٨٥. الدينوري ،أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ)،الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر و جمال الدين الشيال، ط١،دار إحياء الكتب العربي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة، ١٩٦٠ م،ص ٣٩٤-٤٠٠. الطبري ،محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) ،تاريخ الرسل و والملوك،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت،، ١٤٠٧،ج٥ ،ص١٢١.

(٤) الامارة الصفارية: وهم اسرة حكمت من سنة (٢٤٧- ٣٩٣هـ) في اقليم سجستان .وينتسبون الى مؤسسها يعقوب بن ليث الصفار ،الذي تغلب على امير سجستان، ولمع اسمه عندما تمكن من هزيمة الخوارج عدة مرات ،في سجستان ، وبعدها طلب منه اهل سجستان ان يتولى حكم الامارة سنة٢٤٧هـ ، وامتذ نفوذه الى مناطق واسعة من مدن المشرق الاسلامي .وفي سنة ٢٥٨هـ ، حاز يعقوب بن ليث الصفار على رضا الخليفة العباسي المعتمد على الله (٢٥٧ -٢٧٩هـ)،فضم اليه ولاية بلخ وطخارستان ،واستمرت امارته بتعاقب ابنائه على الحكم الى ان تم القضاء عليها من قبل الغزنوين. الفسوي ،يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)،

المعرفة والتاريخ، تح: أكرم ضياء العمري ، ط٢،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م، ج١،ص١١.الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٥ ، ص٥٠٥ -٥١٤، ص٥٩٤، ص٦٠١- ٦١٤ . ابن مسكويه ،أبو علي أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تح :أبو القاسم إمامي ، ط٢، سروش، طهران، ٢٠٠٠ م ، ج٤ ، ص٣١٩،ج٥ ، ص٩، ٢٤. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ط١، دار صادر ،بيروت، ١٣٥٨،ج٦،ص٣٦.

(٥) الامارة السامانية :نسبة الى جدهم اسد بن سامان ،ويعد اسماعيل بن احمد بن الساماني مؤسس الامارة السامانية ، وحقق انتصارات على الصفاريين وضم اراضيهم الى مناطق نفوذه ،وقد نال اسماعيل الساماني رضا الخليفة العباسي المعتضد بالله () وعينه الوالي الشرعي لبلاد ما وراء النهر وخراسان وشهدت الامارة السامانية في عهده استقراراً سياسيا وحضاريا ملحوظ ،ازدهرت فيه الحركة الفكرية خلالها .وبعد وفاة اسماعيل تعاقب على حكم الامارة عدد من ابنائه .وانتهى حكمه على يد الغزنويين . النرشخي ، ابو بكر محمد بن جعفر (ت٣٤٨هـ)، تاريخ بخارى ، ترجمة : أمين عبد المجيد البدوي ونصر الله مبشر الطرازي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ ، ص٣٤٢. ابن الوردي ، عمر بن مظفر(ت ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي ،ط١، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، ج ١ ، ص٢٢٨.

(٦) ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٣، ليدن ،ص٣٣٩-٣٤٠.

(٧) الثعالبي ،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: مفيد محمد قمحية ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، ج٤ ، ص ١٠١.

(٨) الامارة الغزنوية : نسبة الى مدينة غزنة تقع التي بين خراسان والهند .وكانت مركز حكم الغزنوين، ويرجع تاسسيها الى القائد سبكتكين ،الذي تولى حكم غزنه من الساماني ين ، واستطاع سبكتكين من مد نفوذه في المشرق وضم اقليم خراسان ، الذي ولاه عليه نوح بن سامان ،سنة٣٨٤هـ،مقابل قمعه للاضطرابات في بلاد ما وراء النهر،ولكن سبكتكين اتجه الى الهند بفتوحاته ، وتحالف سبكتكين مع نصر بن نوح الساماني في قتال البويهين الذين حاولوا السيطرة على اقليم خراسان ، واستطاع سبكتكين مع ابنه محمود و قوات الامارة السامانية ،من القضاء على هؤلاء ،واعادوا مدينة نيسابور الى السامانيين ،واستمر الامارة الغزنوية بالحكم لدة طويلة حققوا انجازات عظيمة، في كافة المجالات الى ان انتهت امارتهم باستيلاء الغوريون على مناطق نفوذهم. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)،البداية والنهاية ، تح : علي شيري، ط١ ،دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م ،ج١٥ ، ٦٣٤.ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر،، ج٥ ،ص٥٠.

(٩) الثعالبي ، يتيمة الدهر ،ج٤ ، ص٩٥.ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ،، دار صادر – بيروت ، ١٩٠٠،،ج٢، ص١٥٩. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص٤٨٦.

(١٠) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٥، ص٦٨٦.

(١١) نسبة الى نسف وهي مدينة من مدن بلاد المشرق، لها ربض وسور واربعة ابواب باب النجارية وباب سمرقند وباب كشّ وباب غوبذين ولنسف قرى كثيرة كثيرة ونواح ولها منبران سوى منبر المدينة والغالب على قراها المباخس والخصب والسعة ونهرها ينقطع فى بعض السنة فيسقون بساتينهم ومباقلهم ومباطخهم بالآبار حتّى يعود الماء فى النهر وامّا أشروسنة فاسم الاقليم كما انّ السغد اسم الاقليم وليس ثمّ مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال حدود اشروسنة غربيّها حدود سمرقند شماليّها الشاش وبعض فرغانة جنوبيّها بعض حدود كشّ والصغانيان وشومان وواشجرد وراشت شرقيّها بعض فرغانة ومدنها ارسيانيكت وكركث وغزق،وغكث وساباط وزامين وديزك ونوجكت وخرقانة ومدينتها الّتى يسكنها الولاة هى بونجكت وبناؤها طين وخشب وهى مدينة داخلها مدينة اخرى على كلّ منهما سور وللمدينة الداخلة بابان ويجرى فى المدينة الداخلة نهر كبير عليه فيها رحى ويشتمل حائطها على دور وبساتين وقصور وكروم. اولى محاولات فتحها كان على يد القائد سعيد بن عثمان والذي صال اهلها على دفع الجزية ولم يحقق الفتح العربية بصور نهائية الا عليد القائد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٨٩هـ وبعد محاولات عدة تم فنحها في سنة ٩١هـ . الإصطخري ،أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ)، المسالك والممالك للاصطخري أو مسالك الممالك ، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤ م ،ص٣٢٥– ٣٢٦.ابن حوقل ، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت ٣٦٧هـ) ، صورة الأرض ،دار صادر، أفست ليدن، بيروت ،١٩٣٨ م،ج٢ ، ص٥٠٣.الادريسي، محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٩ هـ، ج ١ ، ص٤٩٢.ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ،ط٢ ،دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م ، ج ٥ ، ص٢٨٥.

(١٢) السمعاني ، الانساب ،ج١٣ ، ص٦١.السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير، ج٢، ص ١٨١. السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص ١٥٣٥. ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج٤ ، ص٦٢٢.ابن الأثير ، عز الدين علي بن أبي الكرم محمد (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت ،ج ٣، ص٢٠٨.المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(ت ٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، ج٢٦ ، ص ٢٥٢ .الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج٩ ، ص٥١٦.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث القاهرة ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، ج ١٣ ، ص٢١٧ – ٢١٩. الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تح :أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ج٢ ، ٢٦٦.الذهبي ، المعين في طبقات المحدثين ، تح : همام عبد الرحيم سعيد ،ط١ ، دار الفرقان – عمان – الأردن ، ١٤٠٤هـ، ج ص١٢٦. ابن العماد الحنبلي ،عبد الحي بن

أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح : محمود الأرناؤوطو عبد القادر الأرناؤوط، ط١ ،دار ابن كثير، دمشق ، بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م ، ج٥ ، ص١٥٧.

(١٣) السمعاني ، الأنساب ، ج١٢ ، ص٢٤١ .ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣ ، ص٢٠٨.

(١٤) السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٠٢ .ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ، ص٢١٤.ابن نقطة ، إكمال الأكمال ، ج١ ، ص٤٣٩. ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ص٢٢٠.

(١٥) السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٠٢ .

(١٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٣ ، ص ٢١٨.

(١٧) ابن قطلوبغا ، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم (ت ٨٧٩هـ)، تاج التراجم ، تح: محمد خير رمضان يوسف،ط١ ،،دار القلم – دمشق، ١٤١٣ هـ –١٩٩٢م ص ١٤٧.

(١٨) السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٠٢ . ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ) ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف ، والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ،ط١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان ، ١٤١١هـ–١٩٩٠م،ج٧، ص ٢٠٧.

(١٩)السمعاني ، الأنساب ،ج١١ ، ص٨٧–٨٨. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣،ص٩٤.

(٢٠) السمعاني، الأنساب ،ج١، ص ٨٠.

(٢١) ابن البيع ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ)، تلخيص تاريخ نيسابور ، عرّبه عن الفرسية: بهمن كريمي ، طهران ،كتابخانة ابن سينا ، طهران ، ص١١٢. الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧هـ)، تاريخ جرجان،تح: محمد عبد المعيد خان،ط٤، عالم الكتب ، بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م،ج١ ، ص٤٨٥.الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٨ ، ص٢٣٤.

(٢٢) السمعاني ، الأنساب ، ج١٢ ، ص٢٤١ . ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٣ ، ص٢٠٨.

(٢٣) ابن نقطة ،إكمال الإكمال ،ج٣،ص٣٧١.

(٢٤) السمعاني ،الأنساب ،ج٥، ص ٢٩٤– ٢٩٥.

(٢٥) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢، ص٤٧٥–٤٧٦.

(٢٦) السمعاني ، الأنساب ، ج١، اص٣٢٣.

(٢٧) السمعاني ،الأنساب ، ج٦ ، ص ٥٥.ابم الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص١١. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن (ت ٨٥٢هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه،تح: محمد علي النجار،مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت ، لبنان، ٢، ص٦٥١.

(٢٨) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج٢، ص ٦٥٠.الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٨، ص٦٥٣.الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٤٤٠.

(٣٠) السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص ص٣٨١ –٣٨٢.

(٣١) السمعاني ، الأنساب ،ج ١١، ص ١٠٥ –١٠٦.

(٣٢) السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ،ص ٢٧٠.

(٣٣) الهروي أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ)، المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، تح: نظر محمد الفاريابي،ط١ ، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤١١هـ، ص٢١١.

(٣٤) النسفي ، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد ،القند في ذكر علماء سمرقند، تح : يوسف الهادي ،إيران ،١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م،ص ٣٢.ولم أجد له سنة وفاة فيما توفر لدي من مصادر.

(٣٥) السمعاني ، الأنساب ،ج ١، ص ١٥١. ولم أجد له سنة وفاة فيما توفر لدي من مصادر.

(٣٦) السمعاني ، الأنساب ،ج٥، ص ٢١٧.

(٣٧) السمعاني ، الأنساب ،ج٢ ، ص٣٥٥.

(٣٨) السمعاني ، الأنساب ،ج ٣ ، ص٣٨.

(٣٩) السمعاني ، الأنساب ، ج٣، ص ٣٨٣.

(٤٠) السمعاني ،الأنساب ،ج١، ص ٢٠٥.

(٤١) السمعاني ،الأنساب ،ج١١، ص٢٠ –٢١.

(٤٢) السمعاني ،الأنساب ،ج٥ ،ص٢٠٨–٢٠٩.

(٤٣) السمعاني ،الأنساب ،ج١٠، ص ٤٦٢.

(٤٤) السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص٢٤٢.لم اقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.

(٤٥) ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن (ت ٤٧٥هـ)، تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام،تح :سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠، ص١٤٠.

(٤٦) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢ ، ص ٢٤٢.

(٤٧) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ٣، ص ٢٠٨.

(٤٨) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦.

(٤٩) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠.

(٥٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨.

(٥١) ابن ناصر الدين ،محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، ط١ ،مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٣م، ج٩ ، ص٧٦.

(٥٢) ابن قُطلُوبغا ، تاج التراجم ، ص١٤٧.

(٥٣) الكتاب مطبوع ، ينظر : المُسْتَغْفِرِيُّ ،أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ (ت ٤٣٢هـ)، فضائل القرآن،ط١ ،تح : أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم ، ٢٠٠٨ م. جزئين.

(٥٤)الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨. الكتاب مفقود.

(٥٥) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨ .الكتاب مفقود.

(٥٦) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨. الكتاب مفقود.

(٥٧) الكتاب مطبوع ،ينظر المستغفري ، دلائل النبوة ،تح: أحمد بن فارس السلوم ،ط١، دار النوادر، ٢٠١٠م.جزئين.

(٥٨) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨. ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ج٩ ، ص٧٦. الكتاب مفقود.

(٥٩) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢ ، ص ٢٤٢. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ٣، ص ٢٠٨. الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨.(١) ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ج٩ ، ص٧٦. ابن قُطلُوبغا ، تاج التراجم ، ص١٤٧. الكتاب مفقود.

(٦٠) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢ ، ص ٢٤٢. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ٣، ص ٢٠٨. الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨. ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ج٩ ، ص٧٦. ابن قُطلُوبغا ، تاج التراجم ، ص١٤٧.الكتاب مفقود : موضوع الدراسة اذ عمدنا الى جمع نصوصه ودراستها .

(٦١) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢ ، ص ٢٤٢. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ٣، ص ٢٠٨. الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨. الكتاب مفقود.

(٦٢) الكتاب مطبوع ، ينظر : المستغفري ، الزيادات على كتاب المختلف والمؤتلف عن ابي محمد عبد الغني الأزدي مما زادها عليه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري ابو العباس النسفي، تح : طارق محمد الطواري واشرف علي علي ، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٦م،عدد صفحاته ١١٩ صفحة.

(٦٣) السمعاني ،الأنساب ، ج١٢ ، ص ٢٤٢. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ٣، ص ٢٠٨. الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص٢٠٠. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص ٢١٨.

(٦٤) جب . هاملتون، علم التاريخ، ترجمة صالح احمد العلي، بيروت، ١٩٨١، ص٥٣. نصار – حسين، نشأة التدوين في التاريخ عند العرب، ط٢، بيروت، ١٩٨٠، ص٤٩. هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، القاهرة ، ١٩٣٧ ، ص ٥٣ .

(٦٥) السمعاني ، الأنساب ، ج١٣ ، ص٦١.

(٦٦) ج١، ص٦١.

(٦٧) الانساب ، ج ١٣ ، ص٩٤.

(٦٨) ج٤ ، ص٦٢٢.

(٦٩) ج١ ، ص٢٩.

(٧٠) ج٩ ، ص٥١٦.

(٧١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٣ ، ص٢٠١. الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج ١٣ ، ص٢١٨.

(٧٢) ج١ ،ص٥٧.

(٧٣) ج ٩ ، ص ٧٦.

(٧٤) ص١٤٧.

(٧٥) السمعاني ، الأنساب ، ص٣ . مقدمة الكتاب.

(٧٦) السمعاني ، الأنساب ، ج١، ص٩٥.

(٧٧) السمعاني ،الأنساب ، ج١، ص١٩٥.

(٧٨) السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٠٢.

(٧٩) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص٢١٤.

(٨٠) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تح :بشار عواد معروف ،ط١ ، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م،ج٣ ، ص ٨٣ .والكتاب مطبوع بجزء واحد.

(٨١) ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق (ت ٤٣٨هـ)،الفهرست، تح:إبراهيم رمضان،ط٢،دار المعرفة بيروت ، لبنان،١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م ،ص١٨٠.الصفدي، صلاح الدين خليل(ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ،تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث ، بيروت١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م ، ج٧ ،ص٧.والكتاب مفقود.

(٨٢)ابن النديم ، الفهرست ،ص١٨٩. الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١١،ص٣١١.والكتاب مطبوع.

(٨٣) ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر(ت ٥٧٥هـ) ،فهرسة ابن خير ،تح: محمد فؤاد منصورط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م،ج١ ،ص١٨٧.والكتاب مطبوع.

(٨٤) ابن خير الأشبيلي ، فهرسة ابن خير،ج١،ص١٨٦.

(٨٥) ابن خير الأشبيلي ، فهرسة ابن خير،ج١،ص١٨٥.

(٨٦) ابن خير،، فهرسة ابن خير،ج١، ص١٧٨. السخاوي ،شمس الدين محمد (ت٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي،تح: علي حسين علي،ط١ ، مكتبة السنة ،مصر، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م،ج٤ ، ص٢٣٠.

(٨٧) ابن خير الأشبيلي ، فهرسة ابن خير،ج١،ص١٨٧.السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ،موقع: الوراق، ج١، ص٢٣١.

(٨٨) ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب ،ج١،ص٨.الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٢ ، ص٢٧٦.والكتاب مطبوع.

(٨٩) السمعاني ، الانساب ،ج١ ، ص١٩٥.

(٩٠) السمعاني ، الانساب ،ج١ ، ص٣٦٨.

(٩١) السمعاني ، الانساب ،ج٣ ، ص٣٨٣.وينظر:،ج٣،ص ٤٢٥.ج٤،ص٨١،٨٩ ،٩٠،...الخ.

(٩٢) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢ ،ص٢١٤.

(٩٣) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج١،ص٤٣٩.وينظر : ج١ ، ص ٤٣٩،...الخ.

(٩٤) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ، ص١٩-٢٠.وكذلك،ص١٦،١٨،٢٤،...الخ.

(٩٥) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ،ص٣٢.وكذلك ،ص١٨،٣٣،٣٤،...الخ.

(٩٦) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ،ص٤٠ . وكذلك ،ص٢٣، ٣٣،٤٥...الخ.

(٩٧) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ،ص٣٧.وكذلك ،ص١٨،٢٢،٤٤،٤٣.

(٩٨)ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ، ص٤٩.وكذلك، ص٢٠، ٢٦، ٣٨،...الخ

(٩٩) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ، ص٤٦.وكذلك، ص٤٨.

(١٠٠) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ،ص٣٢.وكذلك ، ص٢٨، ٤٣، ٤٧،...الخ.

(١٠١) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ،ص٣٨.وكذلك ، ص٤٢.

(١٠٢) ينظر بحثنا : نصوص مفقودة من كتاب تاريخ نسف ، ص٣٢.وكذلك ، ص٢٠، ٢١، ٣١.

(١٠٣)لم ينسب اليها مدينة بحسب قول المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف كما كان منهجه مع بقية المدن التي اوردها.

(١٠٤) الإمام البُخَارِيّ: أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن الْمُغيرَة الْجعْفِيّ روى عَن عبيد الله بن مُوسَى وأبى عَاصِم والمكي بن إِبْرَاهِيم مَاتَ لَيْلَة عيد الْفطر سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وقبره بخرتنك على فرسخين من سَمَرْقَنْد وَدفن من الْغَد يَوْم الْفطر يَوْم السبت وَكَانَ من خِيَار النَّاس مِمَّن جمع وصنف ورحل وَحفظ وذاكر وحث عَلَيْهِ وَكَثُرت عنايته بالأخبار وَحفظه للآثار مَعَ علمه بالتاريخ وَمَعْرِفَة أَيَّام النَّاس الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والتاريخ،. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد(ت ٣٥٤ه)، الثقات ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية،ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ١٣٩٣ ه / ١٩٧٣ ، ج٩، ص ١١٣- ١١٤. الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٣٧٩ه) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٠ه ،ج٢، ص ٥٦٤. ابن البيع ،أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥ه)، تاريخ نيسابور، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عرّبه عن الفرسية: بهمن كريمي ، طهران، ، كتابخانة ابن سينا ، طهران، ص: ٢٩. الذهبي ، تاريخ بغداد ،

ج٢ ،ص٣٢٢-٣٥٧. الهروي علي بن أبي بكر بن علي ، أبو الحسن (ت ٦١١هـ)، الاشارات الى معرفة الزيارات ،ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ، ص ٨٤.

(١٠٥) عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد ابن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث أبو يعلى التميمي النسفي ، وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ. وَسَمِعَ مِنْ جَدِّه الطُّفَيْل بنِ زَيْدٍ وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وَأَبِي يَحْيَى بن أَبِي مسرَّة المَكِّيّ، وَإِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيْمَ الدَّبَرِي، وَيُوْسُفَ بنِ يَزِيْدَ القَرَاطِيْسِيّ، وَعَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ البَغَوِيّ وَطَبَقَتِهِم. وَكَانَ مِنَ الفُقَهَاء القَائِلِين بِالظَّاهِرِ بِفقه مُحَمَّد بنِ دَاوُدَ بِبَغْدَادَ. له رحلة سمع فيها بدمشق أبا العباس عبد الله بن عتاب بن الزفتي ومحمد بن علي بن خلف ومحمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس وبغيرها محمد بن سليمان الشيزري وبكر بن سهل الدمياطي وأبا عبد الله أحمد بن خليد بحلب وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي وهاشم بن يونس القصار المصري ويحيى بن عثمان بن صالح وعبيد بن محمد الكشوري وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة روى عنه أبو الحسن محمد بن احمد بن ، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي وابو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي وأبو الحسن علي بن بندار الطبري وأبو علي الحسن بن محمد بن البلخي. توفي فِي جُمَادَى الآخِرَة سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ بنَسَف. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٧، ص ١٩٦. ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر،ج١٥ ، ص ٢٤٢. الذهبي ،تاريخ الإسلام ت ،ج٧،ص٨٣٦.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج ١٢،ص٧١. ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ،ج١، ص٦٥٦.

(١٠٦) حماد بن شاكر بن سوية أبو محمد الوراق النسفي.روى عن محمد بن إسماعيل الجامع ثقة مامون وَهُوَ أَحَدُ رُوَاةِ (صَحِيْحِ البُخَارِيِّ) عَنْهُ.رحل إلى الشام وروى عن جماعة من الشاميين والغرباء وروى عن أبي عيسى الترمذي وعيسى بن احمد العسقلاني مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . ابن نقطة ،التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،ص ٢٥٧- ٢٥٨. الذهبي ،تاريخ الإسلام ،ج٧،ص٢٣٩. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٢ ،ص٧١-٧٢.

(١٠٧) مُحَمَّد بن سَلام البيكندي أَبُو عبد الله مولى بنى سليم يروي عَن بن عُيَيْنَة وأبى الْأَحْوَص وَكَانَ فقيه، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الْبكْرِيّ بتستر مَاتَ يَوْم الْأَحَد لسبع مضين من صفر سنة خمس وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ.ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ، ص ٧٥.الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري (ت ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ، تح : عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة – بيروت،، ١٤٠٧، ج٢ ، ص ٦٥٣.

(١٠٨) السمعاني ، الانساب ، ج ١ ، ص ١١٨.ويقارن ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١ ، ص ٣٠.الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ،ص١٤٧.

(١٠٩) لم اجد له ترجمة سوى التي ذكرها ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص٢٢٠ . والتي نقلها عن المستغفري في تاريخ نسف .

(١١٠) ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص٢٢٠.

(١١٢) ورد سابقا تعريفه .

(١١٣) يقصد البخاري

(١١٤) ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد،ص٢٥٨.

(١١٥) أَخْسِيكَثُب : وهي نسبة الى مدينة اخسيكبث ببلاد ما وراء النهر على شاطئ نهر الشاشوهي من بلاد فرغانة وكانت من انزه بلادها وأحسنها، خرج منها جماعة من العلماء قديما وحديثا .السمعاني ، الانساب ،ج١ ، ص١٣٢. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص١٢١.

(١١٦) السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص١٣٣.نقلا عن المستغفري في تاريخ نسف.و لم اجد ترجمه مفصلة له في المصادر التي توفرت لدي ، الا انه كان من المعاصرين للمستغفري والذي عاش مابين (٣٥٠ هـ-٤٣٢هـ)، اذن نستطيع القول بانه توفي في القرن الخامس الهجري.

(١١٧) يعني المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف .(موضوع البحث)

(١١٨) لم أجد له ترجمة له في المصادر التي توفرت لدي .

(١١٩) السمعاني ، الانساب ، ج ١ ، ص ١٣٣.

(١٢٠) نسبة الى أُسْبَانِيكَث مدينة بما وراء النهر من مدن أسبيجاب بينهما مرحلة كبيرة.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٧١.

(١٢١) أسبيجاب :مدينة من مدن بلاد النهر يكثر فيها البساتين والمياه وابنيتها طين ولها اسواق مشحونة وهى خصبة كثيرة الغلّات والمنافع وليس بما وراء النهر مدينة لا خراج عليها الّا اسبيجاب وحولها مدن وقرى كثيرة. تقع على حد تركستان .الأصطخري ، المسالك والممالك ، ص٣٠٠. مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية) : السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ ،ص١٣٤.المقدسي،احسن التقاسيم ، ص٢٦٢. الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٧٠٤.

(١٢٢) وهو الحَافِظُ الإِمَامُ عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن محمد بْن عبد الله بن إدريس بْن حسن بْن مَتَّوَية، الحافظ أبو سعْد الإدريسيّ الإسْتَرَاباذيّ، مُحَدِّثُ سَمَرْقَنْد. له رحلات في طلب العلم، وصنَّف مؤلفات منها: " تاريخ سَمَرْقَنْد " " وتاريخ أسْتْراباذ " وغير ذَلِكَ وسمع أبا العبّاس الأصّم، وأبا نُعيم محمد بْن الحَسَن بْن حَمَّوَيْه الإسْتْراباذيّ، وأبا سهل هارون بْن أحمد بْن هارون، وعبد الله بْن عديّ الحافظ، وغيرهم.روى عَنْهُ أبو عليّ الشّاشيّ، وأبو عَبْد الله الخّبازيّ، وَأَبُو مَسْعُود أحْمَد بْن مُحَمَّد البَجَلي، وَأَبُو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، وَأَبُو العلاء محمد بْن عليّ الواسطيّ، وأحمد بْن محمد العَتِيقيّ، وعلي بْن المحسّن التَّنوخيّ، وآخرون. مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَع مائَة، وهو يبلغ من العمر الثَّمَانِيْنَ عاماً.الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ج٩، ص ٨٥. الذهبي ،سير أعلام النبلاء ،ج١٣، ص ٣٢. الأ ان الكتابين في عداد المفقودات .

(١٢٣) سمرقند : وهي من مدن بلاد ما وراء النهر ، تقع ضمن حدود مدينة تركستان في اسيا الصغرى ، وهي من أجلّ البلدان وأعظمها، وأشدها امتناعا، افتتحها القائد قتيبة بن مسلم، في زمن الخليفة الإموي الوليد

بن عبد الملك، وصالح ملكها ، فيها نهر عظيم يأتي في بلاد الترك يقال له اسف. اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق (ت٢٩٢هـ)، البلدان ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٢ هـ ،ص١٢٤. المنجم ،إسحاق بن الحسين (المتوفى: ق ٤هـ) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ط ١ ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٨ هـ ، ص٨٤. البكري ،أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،ط٣ ،عالم الكتب، بيروت ،١٤٠٣ هـ ، ج ٣ ، ص ٧٥٤ –٧٥٥.

(١٢٤) بارَاب :وهو اسم لناحية كبيرة واسعة وراء نهر جيحون، ويقال: فاراب أيضا، بالفاء، وقد ذكر في موضعه، وإليها ينسب أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري صاحب كتاب الصحاح في اللغة، وخاله إسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الأدب اللغويان، وأبو زكرياء يحيى بن أحمد الأديب البارابي أحد أئمة اللغة. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج١ ، ص ٣١٨.

(١٢٥) وهو الإِمَامُ المحدِّث، أَبُو الْفضل صديق بن سعيد الصوناخي الفارابي ،وهَذِه النِّسْبَة إِلَى صوناخ وَهِي من قرى فاراب وَرَاء نهر سيحون سمع بسمرقند مُحَمَّد بن نصر الْمروزِي وببخارى صَالح بن مُحَمَّد جزرة وَمَات بفاراب بعد سنة خمسين وثلاثمائة. السمعاني ،الأنساب ،ج ٨، ص٣٥٠. ابن الاثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص٢٥١. الذهبي ، تاريخ الإسلام ج ٨، ص ١٦٥. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،١٢، ص . الطرابلسي ،برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل (ت ٨٤١هـ) ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ،تح : صبحي السامرائي ، ط١،عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ،بيروت ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧،ص١٣٦.. ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان ، تح: دائرة المعرف النظامية – الهند ، ط٢ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م ، ج ٣ ، ص ١٨٩.

(١٢٦) أَسْفِيجَاب:وهي بلدة كَبِيرَة من بِلَاد ماوراء النهر ما وراء النهر في حدود تركستانمن ثغور التّرْك خرج مِنْهَا جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عَليّ الْحسن بن مَنْصُور بن عبد الله ابْن أَحْمد الْمُؤَدب الْمُقْرِئ الإسفيجابي مَاتَ بعد الثَّمَانِينَ والثلثمائة وَلم يكن ثِقَة. العزيزي ،الحسن بن أحمد المهلبي (ت ٣٨٠هـ)،الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك،جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف ،ص١٦١. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ١٧٩.ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب، ص٥٦.

(١٢٧) أبو أحمد محمد بن أحمد بن على بن الحسن الحزام المروزي، من أهل مرو، خرج إلى ما بلاد وراء النهر، وسكن سمرقند مدة، ثم انتقل إلى أسفيجاب، وبها مات، حدث عن جماعة من المراوزة مثل عبد الله بن محمود السعدي وحماد بن أحمد بن حماد القاضي والحسين ابن محمد بن مصعب السنجى وعلى بن محمد بن يحيى بن خالد ومحمد بن أيوب المروزي، روى عنه الحسن بن منصور المقري الإسفيجابي والحسين بن محمد ابن زاهر الأسبانيكثى وجماعة كثيرة سواهما، وتوفى باسفيجاب بعد الخمسين والثلاثمائة. ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب ، ج٢ ، ص ٤١٨. السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص ١٤٦.

(١٢٨) بلاد التّرك: وهي بلاد عظيمة واسعة. تتصل بالبحر الشامي بالشمال، وبلاد التغزغز في الشرق. ومدائنهم المشهورة ست عشرة مدينة، وهم أهل قوة وبئس، ولهم مناظر وأجسام. ، ويكثرون، والصيد .وبلادهم

كثيرة البرد والثلج . ولهم أسراب في الأرض، يدخلونها من شدة البرد. المنجم ، آكام المرجان ، ص ١٢٤. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج ٢،ص٢٣-٢٤.

(١٢٩) أَبُو بكر مُحَمَّد بن سُفْيَان الأسبانيكثى: وَكَانَ من جملَة فُقَهَاء الشافعى وَكَانَ قَلِيل الحَدِيث، وَكَانَ قاضى نسف ، مَاتَ سنة خمس أَو سِتّ وَسبعين وثلاثمائة بالسغد.السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ،ج٣ ،ص١٦٦.

(١٣٠) السمعاني ، الانساب ، ج١، ص١٩٣- ١٩٥. السبكي ، ويقارن :طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ١٦٦.

(١٣١) الشاش : وهي مدينة من مدن بلاد ما وراء النهر ،تعرف اليوم ، بطشقند القديمة ،وتعرف ايضاً بنكثخرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر ثمّ ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك وأهلها شافعيّة المذهب، ونشر هذا المذهب أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال الشاشي فإنّه فارقها وتفقّه ثمّ عاد إليها فصار أهل تلك البلاد على مذهبه، ومات سنة ٣٦٦هـ، وكان أوحد من علماء الفقه والتفسير واللغة . ياقوت الحموي ، ج ٣ ، ص٣٠٨ -٣٠٩.الحميري ، الروض المعطار ، ص ٣٥٣.

(١٣٢) السغد : وتكتب الصغد ، ايضاً ، وهي بلاد في نواحي المشرق تقع بين بخارى و سمرقند ،لا يوجد مكان أكثر حسنا منها. ذات مياه جارية وأشجار كثيرة وهواء طيب . ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن (ت ٣٦٥) ، البلدان ،تح: يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ،ص٦٣٢. مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب ،ص ١٢٧.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٢٢.

(١٣٣) السمعاني ، الانساب ، ج١، ص١٩٥.ويقارن: السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ،ج٣ ،ص١٦٦.

(١٣٤) نسبة الى أستراباذ وقد تكتب في وسطها الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباذ الا ان الأشهر، هذا .وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان ، تقع في نواحي خراسان،منها جماعة من العلماء اشهرهم سعد عبد الرحمن الأستراباذي المعروف بالإدريسي والذي الف كتاب لمدينته واسماه تاريخ أستراباذ. السمعاني ،الأنساب ج١، ص١٩٩.ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج١، ص ١٧٤. ابن الاثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١، ص٥١.

(١٣٥) وهو مجلس يعقده العالم او الشيخ وحوله تلامذته ، فيتحدث العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلاميذ ، ويعقد في يوم من ايام الاسبوع او يوم الجمعة او اكثر من يوم فيصير كتاباً ، ويسمونه الإملاء و الأمالي ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرها في علومهم، ويفضل بعض العلماء اين يكون الإملاء في المسجد ويوم الجمعة لشرفهما. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)،الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،تح: د. محمود الطحان،مكتبة المعارف ، الرياض،ج٢، ص٥٢-١٣٨.

(١٣٦) وهو هِشَام بن عبد الْملك أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ من اهل البصرة ،من المحدثين الثقات، مَاتَ سنة سبع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ يَوْم الْجُمُعَة وَكَانَ من عقلاء النَّاس. البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ج ٨،ص ١٩٥. العجلى ،أبو الحسن أحمد(ت ٢٦١هـ)،معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تح عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١ ، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥،ج٢ ، ص٣٣٠. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل ،ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م، ج٩ ، ص٦٥.ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٥٧١.الجياني ،أبو علي الحسين بن محمد الغساني (ت٤٩٩ت هـ) ، تسمية شيوخ أبي داود،تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م،ص١٢٩. ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ) ، طبقات الحنابلة، تح: محمد حامد الفقي، دار المعرفة ،بيروت، ج١،ص ٣٩٣. الصفدي ،الوافي بالوفيات ج٢٧،ص٢٠٩.

(١٣٧) خان البزازين: وهو مكان في محلات لبيع المنسوجات. الحنفي ، عبدالله بن محمد الغازي المكي (ت١٣٦٥هـ) ،إفادة الأنام بذ كر أخبار بلد الله الحرام،مع تعليقه المسمى: بإتمام الكلام ،، تح :عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ،ج٢ ، ص٣٦٥.

(١٣٨) ابو الحسن أحمد بن أبي شعيب الحران١ سمع موسى بن أعين وزهير بن معاوية.مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، الكنى والأسماء ،تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ،ط١،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ،ج١ ،ص ٢٢٧.

(١٣٩)جرجان :مدينة على نهر الديلم. أفتتح بلد جرجان القائد سعيد بن عثمان بن العاص في ولاية معاوية، ثم انغلقت وارتدّ أهلها عن الإسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلّب في ولاية سليمان بن عبد الملك بن مروان .وخراج البلد عشرة آلاف ألف درهم، وفيه يعمل جيد الخشب من الخلنج . اليعقوبي، البلدان ،ص ٩٢.البكري ،معجم ما استعجم ،ج٢،ص٣٧٥.الهمداني ،أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥ هـ، ص ٢٢٥.

(١٤٠) قابوس بن وشمكير بن زيار الديلمي الملقب بشمس المعالي: من الملوك، وكان صاحب جرجان وطبرستان، وكان أبوه وشمكير وعمه مرداويج ملوك الري واصبهان وتلك النواحي، لأن أول من ملك من الديلم ليلى بن النعمان فاستولى على نيسابور في أيام نصر بن أحمد الساماني، وقام بعده أسفار بن شيرويه، وكان مرداويج بن زيار أحد قواده، فخرج عليه فحاربه فظفر به مرداويج فقتله، سنة ثَلَاث وَأَرْبَعمِائَة بعد ان شدد على أَصْحَابه فَاجْتمعُوا وحضروه وَأَقَامُوا ابْنه منوجهر مَوْضِعه طلبوه من جرجان ثمَّ أنفق مَعَ ابيه وَانْقطع قَابُوس فِي قلعة يعبد اللَّهِ، فعاودوا منوجهر فِي قَتله فَسكت فَمَضَوْا وَأخذُوا جَمِيع مَا عِنْد قَابُوس من ملبوس

فَمَاتَ بالبرد، وقيل انه قد دفن في تابوت زجاج مملوء من الصبر وعلّق في القبة التي هي الآن تربته بالسلاسل وعلى باب القبّة مكتوب: «هذا القبر العالي للأمير شمس المعالي الأمير بن الأمير قابوس بن وشمكير» وذلك بظاهر جرجان ، وَكَانَ كثير الْفَضَائِل شَدِيد الْأَخْذ قَلِيل الْعَفو يدْرِي النُّجُوم وَغَيرهَا.ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ،تح: أبو القاسم إمامي ،ط٢، سروش، طهران،٢٠٠٠ م ،ج٧،ص ٢٤،ص٣٥٠. ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء،تح: قاسم السامرائي ،ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م،ص١٨٥.ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،ط١،دار صادر ، بيروت ، ١٣٥٨،ج٧،ص٢٦٤.ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن (ت ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي ، ط١ ،دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ج١، ص٣١٥.ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، تح:علي شيري ،ط١ ، دار إحياء التراث العربي ،١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م ،ج١١،ص ٤٠١. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٤،ص٢٣٣. الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ج٤،ص ٦٧. ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، تح: إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، ج٥،ص ٢١٨١.

(١٤١) السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص ٢٠٢– ٢٠٥.

(١٤٢) نسبة الى انشميثن وهي احدى قرى نسف، بفتح الألف وسكون النون وفتح الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الثاء المثلثة وفي آخرها النون، فيها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن حميد بن نعيم الفقيه الأنشميثنى، كان رجلا صالحا، سمع أسد بن حمدويه النسفي.وابو الحسن حميد بن نعيم الفقيه هو الذي ذكره المستغفري في النص. السمعاني ، الانساب ،ج١ ، ص٣٦٧ – ٣٦٨ .ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ١، ص٢٦٥. ا بن عبد الحق صفيّ الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ،ج١ ، ص١٢٤.

(١٤٣) السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص٣٦٨.

(١٤٤) هذه النسبة الى بشتان وهي قرية من قرى نسف في بلاد ما وراء النهر.السمعاني ، الأنساب ،٢، ص ٢٤٠.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٢٥ –٤٢٦.ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ص١٥٥.

(١٤٥) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج١ ، ص ٤٣٩. ويقارن ، ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ج ٥ ، ص٢٤٧.البغدادي ، تكملة الاكمال ،ج٤ ، ص٤٣٩.

(١٤٦) نسبة الى قرية من قرى نسف .ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٥،ص ٤٥٢.

(١٤٧) الحنفي ، الجواهر المضيئة ، ج٢ ، ص٧.

(١٤٨) نسبة الى تَدْيَانَةُ، وهي قرية من قرى نسف. ومن علمائها إبراهيم بن نبهان التدياني من هذه القرية.وهو الذي ذكره المستغفري في النص . السمعاني ، الانساب ،ج ٣ ، ص٢٨-٢٩.ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٩.

(١٤٩) بَلْخُ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي في الإقليم الخامس، وبلخ من أجلّ مدن خراسان وأكثرها خيرا وأوسعها غلّة، تحمل غلّتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم، وإليها ينسب جيحون، ويقال له نهر بلخ، وبها أسواق وصناعات، ومسجد جامعها في وسط المدينة والأسواق دائرة به. وفتحها عبد الله بن سمرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما. الحنفي، آكام المرجان فى ذكر المدائن ،ص٨٢.ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١،ص ٤٧٩. الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين (ت ٥٩٧هـ)،خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، بلا .ت ، ص٣٧٤. الحميري ،الروض المعطار ،ص ٩٦.

(١٥٠) السمعاني ، الانساب ، ج ٣، ص٢٩.

(١٥١) السمعاني ، الانساب ، ج٣، ص٢٩ -٣٠.

(١٥٢) نسبة الى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الّذي يقال له جيحون .السمعاني ، الأنساب ، ج ٣ ، ص ٤١-٤٤.

(١٥٣) مُحَمَّد بن عيسى بن سورة بن مُوسَى بن الضحاك ، وقيل: مُحَمَّد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن السلمي، أَبُو عيسى التِّرْمِذِيّ الضرير الحافظ، صاحب "الجامع "وغيره من المصنفات. أحد الأئمة الحفاظ المشهورين. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص٢٥٠.ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط ١ ، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ ، ج٥ ، ٤٤٢.

(١٥٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص٢٥٢.

(١٥٥) نسبة الى تُوبَنُ وهي قرية من قرى نسف من بلاد ما وراء النهر .السمعاني ، الانساب ، ج٣ ،ص١٠١.ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج٢ ، ص٥٥. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الانساب ،ج١ ، ص٢٢٦ -٢٢٧.

(١٥٦) وَهِي محلّة من محَال سَمَرْقَنْد .ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٢ ، ص ١٤٦.

(١٥٧) مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر أَبُو جَعْفَر الْفَقِيه الْبَلْخِي الهندواني ،إِمَام كَبِير من أهل بَلخ ،كَانَ يُقَال لَهُ ابو حنيفَة الصَّغِير لفقهه تفقه على أستاذه أبي بكر مُحَمَّد بن أبي سعيد الْمَعْرُوف بالأعمش وَالْأَعْمَش تلميذ أبي بكر الإسكاف والإسكاف تلميذ مُحَمَّد بن سَلمَة وَمُحَمّد بن سَلمَة تلميذ أبي سُلَيْمَان الْجوزجَاني وَأَبُو سُلَيْمَان الْجوزجَاني تلميذ مُحَمَّد بن الْحسن وَمُحَمّد بن الْحسن تلميذ أبي حنيفَة حدث ببلخ وَمَا وَرَاء النَّهر وَأفْتى بالمشكلات وَشرح المعضلات وكشف الغوامض مَاتَ ببخارى فى ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلَاث مائَة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سنة .الحنفي ، الجواهر المضية ،ج٢،ص ٦٨. ابن قُطلُوبغا ، تاج التراجم، ،ص٢٦٤.

(١٥٨) السمعاني ، الانساب ، ج ٣ ، ص ١٠٢.ويقارن : ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ج١ ، ص٦٦٥.

(١٥٩) السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص١٠٢.

(١٦٠) نسبة الى موضع بمرو يباع فيه الخضر والفواكه ، يسمى بالفارسية جوبه، فعرب فَقيل جوبق ، والنسبة إليها جوبقي ، وبنسف مَوضِع يُقَال لَهُ جوبق ينْسب إِلَى هَذِه النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر تَمِيم بن عَليّ الجوبقي شيخ صَالح سمع أَبَا مُحَمَّد كامكار ابْن عبد الرَّزَّاق الأديب (٣٥٠ه).السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٣٨٠. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٧٨.ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ص٣٠٣.

(١٦١) السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٣٨٣.ويقارن :ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان،ج١ ، ص٤١٢.

(١٦٢) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج ٤،ص٣٧٥.ويقارن : البغدادي ، تكملة الاكمال ، ج٤ ، ص٣٧٥.

(١٦٣) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج ٤،ص٣٧٥.ويقارن :البغدادي ،تكملة الإكمال ،ج٤،ص ٣٧٥.

(١٦٤) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج ٤،ص٣٧٦.ويقارن : البغدادي ،تكملة الإكمال ،ج٤،ص ٣٧٥.

(١٦٥) هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة مَوَاضِع مِنْهَا إِلَى قَرْيَة من قرى هراة وَاسْمهَا جويبار ينْسب إِلَيْهَا الْكذَّاب الخبيث أَبُو عَليّ أَحْمد بن عبد الله بن خَالِد بن مُوسَى بن فَارس بن مرداس التَّمِيمِي الجويباري ،وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد وَمِنْهَا إِلَى سكَّة جويبار وَهِي سكَّة بِمَدِينَة نسف .ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،٢،ص ١٩١. ابن لأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ،ص٣١٣.

(١٦٦) هَذِه النِّسْبَة إِلَى فردد وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد ومنها أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مَنْصُور بن سريح – وَقيل ابْن شُرَيْح – الفرددي. ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٤،ص ٢٤٧.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢،ص ٤٢٠. ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ،ج٣،ص ١٠٢٥).

(١٦٧) الاعتزال : لغة اعتزال الشئ وتعزله بمعنى تنحى عنه . اما اصطلاحا:هو نسبة الى المعتزلة وهم فرقة تنتسب الى اسلام ومؤسسها هو واصل بن عطاء (ت١٣١ه)، تميزت بتقديم العقل على النقل ،ومن اسمائها القدرية ، و الوعدية ،والعدلية، سموا معتزلة لاعتزال مؤسسها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري بعد خلافه معه حول حكم فاسق. وازدهرت في عهد الخليفة العباسي المأمون حيث اعتنق الاعتزال ،وكان القاضي احمد بن داود صاحب فكرة فتنة خلق القران . الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠ه)، كتاب العين،تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،ج١ ، ص٣٥٣.الرازي ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥ه)،معجم مقاييس اللغة،تح: عبد السلام محمد هارون،، دار الفكر،، ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م،ج٤ ، ص٣٠٧.الأسفراييني ،عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله (ت ٤٢٩ه)،الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية،ط٢ ،، دار الآفاق الجديدة ، بيروت،

١٩٧٧،ص٩٣.الشهرستاني ،أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ) ، الملل والنحل،مؤسسة الحلبي ،ج١ ، ص٤٣-٧٨.

(١٦٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ الْقَلَانِسِيُّ ، كان من المحدثين الثقات . روى عن عباس بن عبد الله الترقفي، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وموسى بن هارون الطوسي، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، وغيرهم .و روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأحمد بن الفرج بن حجاج. توفي في سنة (٣٣٣هـ). معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص: ١٣٨). الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،ج٤،ص ٢٨٠. ابن عساكر ،تاريخ دمشق ،ج٦٦،ص ٧٩.

(١٦٩) السمعاني ،الأنساب ، ج٣،ص ٤٢٥-٤٢٦.ويقارن:ابن حجر العسقلاني ، ج١ ،٤٣٥- ٤٣٦.

(١٧٠) نسبة إلى صنعة الحدادة وإلى قرية بقومس، أما النسبة إلى عمل الحديد فجماعة كثيرة، منهم والمشهور بالنسبة إليها محمد بن زياد القومسي الحدادي، وأبو عبد الله طاهر بن محمد ابن أحمد بن نصر بن الحسين بن شهيد المطوعي الصوفي البخاري المعروف بالحدادي الواعظ صاحب التصانيف في الزهد والتذكير منها كتاب عيون المجالس وسرور الدارس، من أهل بخارا، وكان بعض أجداده يعمل في الحديد، سكن قرية بزده من أعمال نخشب .وهو الذي قصده المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف في النص .السمعاني ، الانساب ،ج٤، ٨١. الهمداني ،أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت ٥٨٤هـ)، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ،تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥ هـ،ص٢٢٠.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٢٦.ابن نقطة ، إكمال الإكمال ،ج٤ ، ص٦٢٢.

(١٧١) لم اجد لها تعريف فيما توفر لي من مصادر.

(١٧٢) السمعاني ،الأنساب ،ج٤،ص ٨١.

(١٧٣) نِّسْبَة إِلَى بلدة على الْفُرَات ، والمشهور بهذه النسبة يقال له ،الحدثى، والحدثانى، والحديثى أيضا.السمعاني ،الأنساب ،ج٤،ص ٨٨.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص٢٣٠. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١،ص ٣٤٨.

(١٧٤) عَمْرو بن زُرَارَة بن وَاقد الْكلابِي أَبُو مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي المقرىء الْحَافِظ، من الثِّقَات، مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ. البخاري ،التاريخ الكبير،ج٦،ص ٣٣٢. ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق(ت ٣٥١هـ)، معجم الصحابة، صلاح بن سالم المصراتي،ط١، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة، ١٤١٨،ج ٢،ص ٢١٢.

(١٧٥) عُمَر بْن زرارة الحدثي ثقة من مدينة فِي الثغر، يقال لها: الحدث، كانت سنة وفاته في حدود بضع وثلاثين ومائتين . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٣،ص ٣٧. ابن حجر العسقلاني ،تهذيب التهذيب ،ج٨ ،ص٣٦.

(١٧٦) محمد بن محمد: ين أحمد بن إسحاق. الحافظ الحاكم الكبير. النيسابوري الكرابيسي أبو أحمد. صاحب التصانيف. سمع بنيسابور وبغداد والكوفة وطبرية ودمشق ومكة والبصرة وحلب والثغور. وروى عنه جماعة. كف بصره سنة سبعين. وكان حافظ عصره. وله ثلاث وتسعون سنة. وصنف على صحيحي البخاري ومسلم، وعلى جامع الترمذي، وله كتاب الأسماء والكنى، وكتاب العلل، والمخرج على كتاب المزني، وكتاب الشروط، وكان بها عارفاً. وصنف الشيوخ والأبواب. وقلد قضاء الشاش، وحكم بها أربع سنين، ثم قضا طوس. وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. الذهبي ،تاريخ الإسلام ،ج٤،ص ٣٠١.الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ج١٢،ص ٣٦٣. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ه) ، نكث الهميان في نكت العميان،تح: مصطفى عبد القادر عطا،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ،ص: ٢٥٧.

(١٧٧) وهو مُحَمَّد بْن خازم أَبُو مُعَاوية الضرير صاحب الشيباني والأعمش، الكوفِي السعدي التميمي مولاهم ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وقَالَ لي يحيى بْن مَعِين قَالَ أَبُو مُعَاوية أنا حدثت الأعمش عَنْ هشام عَنْ سَعِيد العلاف عَنْ مجاهد فِي إطعام الْمُسْلِم السغبان فدلسه عَنِّي، مات سنة خمس وتسعين ومائة.خليفة بن خياط ،أبو عمرو خليفة (ت ٢٤٠ه)، الطبقات، تح: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م،ص٢٩٠..البخاري ، التاريخ الكبير، ج ١، ص٧٤.

(١٧٨) مُحَمَّد بْن سلمة الحراني أَبُو عَبْد اللَّه سَمِعَ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق وهشام بْن حسان، يقال مولى باهلة،وهو محدّث حَرَّان ، مات آخر سنة إحدى وتسعين ومائة. البخاري ن التاريخ الكبير ، ج١ ، ص١٠٧. أبي خيثمة ،أبو بكر أحمد (ت ٢٧٩ه)،التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة تح، صلاح بن فتحي هلال،ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م،ج٣ ،ص٢٣٩.الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤ ، ص١١٩٥.

(١٧٩) السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص٨٩–٩٠.

(١٨٠) هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلّة بِبَغْدَاد وَإِلَى جد فَأَما الْمحلة فَهِيَ الحربية غربي بَغْدَاد بهَا جَامع ، واما الجد فهو الْحَرْبِيّ بِضَم الْحَاء وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَرْب بن مظة بن سلهم بن حكم بن سعد الْعَشِيرَة بن مَالك بن أدد وَإِلَى حَرْب بن قاسط بن بهراء بطن من قضاعة . ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص٢٣٧.ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١،ص٣٥٤ ،٣٥٦. الحميري ، الروض المعطار ،ص١٩٣.

(١٨١) من مدن خراسان وهي مدينة جليلة القدر عظيمة الأمر عامرة كبيرة ذات نعم وفيرة. وبها جبال كثيرة وصحار ومدن ومياه جارية، وهي باب بلاد تركستان اذ انها متاخمة لحدودها. وفي جبالها معادن الذهب والفضة بكثرة، وكذلك النحاس والرصاص والنوشادر والزئبق والشمع الأسود وكان ملوك فرغانة قديما من ملوك الأطراف ويدعونهم الدهاقين، وكان بها أربعون منبرا. اليعقوبي ، البلدان ،ص ١٢٥.مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ،ص ١٣٠.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص٢٥٣.

(١٨٢) الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيل بن سعيد بن أبان المحاملي سمع يوسف بن مُوسَى الْقَطَّان، ، ومحمد بن إِسْمَاعِيل البخاري، وزياد بن أَيُّوبَ، غيرهم .روى عنه وأبو الفضل الزهري، وأبو الْحَسَن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم. وكان فاضلا، صادقا، دينا، وولي قضاء الكوفة ستين سنة.ولد فِي سنة خمس وثلاثين ومائتين، قَالَ: ومات فِي سنة ثلاثين وثلاث مائة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج٨، ص ٥٣٦. الصيداوي ،أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت ٤٠٢هـ)، معجم الشيوخ ،تح: عمر عبد السلام تدمري،ط١، مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان ، بيروت ، طرابلس، ١٤٠٥، ص٢٥٣.

(١٨٣) السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص١١٥.

(١٨٤) السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص١١٦.

(١٨٥) وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ،ص٣٥٩. ابن لأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١، ص ٤٣٤.

(١٨٦) حُسَيْن بن مُحَمَّد أَبُو على الْمُؤَدب الْبَغْدَادِيّ التَّمِيمِي أَصله من مرو الروذ يروي عَن جرير بن حَازِم وَمُحَمّد بن مطرف روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي .توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين. ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص١٨٥.المزي ، تهذيب الكمال ،ج٦ ، ص٤٧٣.

(١٨٧) السمعاني ، الانساب ،ج٥ ، ص٩٢- ٩٣.

(١٨٨) قَرْيَة من قرى كس إِحْدَى مدن مَا وَرَاء النَّهر يُقَال لَهَا خشمنجكث . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٧٣. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١، ص ٤٤٥- ٤٤٦.

(١٨٩) المقصود المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف .

(١٩٠) وهذان الكتابان هما للمستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف (موضوع الدراسة).

(١٩١) وَأَبُو الْفضل مَنْصُور بن نصر بن عبد الرَّحِيم بن مَتّ، أبو الفضل السَّمَرقَنْدِيّ الكاغَدِيّ، محدث سَمَرْقند. تُوُفّي في ذي القعدة، سنة ٤٢٣هـ. ابن نقطة ،إكمال الإكمال ،ج١،ص٢٣٢. الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج٩، ص ٣٩٤.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٣،ص ١٠٩.

(١٩٢) السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص١٤٥-١٤٦.

(١٩٣) وينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢، ص٣٧٤. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج١ ، ص ٤٤٨.

(١٩٤) خَالِد بْن سُلَيْمَان أَبُو معَاذ الْبَلْخِي ، من المحدثين الضعفاء .توفي سنة تسع وتسعين ومائة. ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تح : محمود إبراهيم زايد ،ط١، دار الوعي ،حلب ، ١٣٩٦هـ ،ج١، ص ٢٧٨. الجرجاني ،أبو أحمد بن عدي (ت ٣٦٥هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ،تح: عادل أحمد عبد اخرون ، ط١ ، الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨هـ١٩٩٧م، ج٣ ، ص٤٨١. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٤٦هـ) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ،تح: محمد سعيد

عمر إدريس، ط١ ،مكتبة الرشد – الرياض ، ١٤٠٩، ج٣ ،ص ٩٣٠. الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج، ص ١١٠١. الحنفي ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، ج٢، ص ٥٥٥.

(١٩٥) السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص١٤٧.

(١٩٦) وينظر : ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج ١، ص٤٧٠ . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص٤٦٠.

(١٩٧) وهي قرية من قرى نسف على فرسخين منها . السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠، ص٨٨.

(١٩٨) هَذِه التسمية يسمى بها أَشْيَاء مِنْهَا الى قَرْيَة على خمسة فراسخ من هراة يُقَال لَهَا دَار واشكيذبان ، ولها يقول الشاعر:يا قرية الدار هل لي فيك من دار. و منها نسبة إلى الجد وَمِنْهَا إِلَى عبد الدَّار بن قصي وَأَكْثر مَا يُقَال فِيهِ الْعَبدَرِي ينْسب إِلَيْهِ عبد الحميد بن عبد الله بن كثير الدَّارِيّ الْمَكِّيّ الْقرشِي من عبد الدَّار،. السمعاني ، الأنساب ، ج ٥ ، ص٢٨١ – ٢٨٦. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ١ ، ص٤٨٤– ٤٨٥. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ،، دار صادر ، بيروت ، ص١٨٨.

(١٩٩) السمعاني ، الانساب ، ج ٥ ، ص٢٨٥.

(٢٠٠) هَذِه النِّسْبَة إِلَى بليدَة بنواحي سَمَرْقَنْد يُقَال لَهَا زامين – وَيُقَال بِالْجِيم عوض النُّون –من أَعمال أسروشنة يحمل مِنْهَا الطرنجبين ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم إِسْرَافيل الزَّاهِد الزاميني. السمعاني ، الانساب ، ج ٦ ، ص٢٣٤– –٢٣٥. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ج٢،ص٥٤.ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٢٨.

(٢٠١) ابن المُرَجّى هو : أَبُو القاسم الموْصِليّ نصر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الخليل بن المُرَجَّى،،رَوَى عَنْ: أَبِي يَعْلَى المَوُصِليّ، فهو آخر من رَوَى فِي الدُّنيا عَنْهُ، وعُمِّر دهرًا طويلا. توفي قريبا من سنة تسعين وثلاثمائة. الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٨، ص ٦٨٢.

(٢٠٢) أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحْيَى بنِ عِيْسَى بنِ هِلاَلٍ التَّمِيْمِيُّ، المَوْصِلِيُّ، ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُحَدِّثُ المَوْصِلِ، وَصَاحِبُ "المُسْنَدِ" وَ"المُعْجَم". وُلِدَ فِي ثَالِثِ شَوَّالٍ، سَنَةَ عَشْرٍ وَمائَتَيْنِ، فَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ النَّسَائِيِّ بِخَمْسِ سِنِيْنَ، توفي سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِمِائَةٍ. ابو يعلى الخليلي ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ،ج٢، ص ٦٢٠. ابن نقطة ، التقييد ، ص١٥١.الذهبي ،المعين في طبقات المحدثين ، ص ١٠٧.الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ج١١، ص ١٠٧.

(٢٠٣) هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة سرخس من بِلَاد خُرَاسَان بين نيسابور ومرو وهى فى ارض سهلة وليس لها ماء جار الّا نهر يجرى في بعض السنة وماؤهم آبار ، وهى قليلة القرى ، واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء. ابن الفقيه ، ص ٦١٣.الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٧٢–٢٧٣. اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢ ،ص١١٢.

(٢٠٤) السمعاني ، الانساب ، ج ٦ ، ص٣٢٥.ويقارن ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ، ص٥٢.

(٢٠٥) هَذِه نِسْبَة جمَاعَة الامراء السامانية في بلاد مَا وَرَاء النَّهر وخراسان وينسب كَذَلِك أَيْضا مواليهم ، والمشهور منهم الأمير أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، ومن نسب إليه وإلى أقربائه وأولاده من مواليه وأتباعه يقال لهم: السامانية. السمعاني ، الأنساب ، ،ج٧،ص٢٤. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص ٩٤.الهمداني ، الأماكن ،، ص٥١٢.

(٢٠٦) والي سمرقند في خلافة المأمون ، سنة ٢٠٤ هـ ،ثم صحب المأمون في إحدى زياراته الى خراسان، وعاد معه إلى بغداد، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧هـ) ، فأقام إلى أن توفي فيها. وخلفه أخوه أحمد بن أسد . البيهقي ،أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد (ت ٥٦٥هـ) ، تاريخ بيهق / تعريب ، ،ط١ ، دار اقرأ، دمشق ، ١٤٢٥ هـ ، ص١٧٧.ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٣ ، ص٨٣.

(٢٠٧) هراة وَهِي إِحْدَى مدن خُرَاسَان الْمَشْهُورَة ، فتحها خليد بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر ابن كريز زمن عثمان بن عفان– رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن. مجهول ، آكام المرجان ،ص ٧٧.

الأنساب للسمعاني ،ج١٣، ص ٤٠٣. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣، ص ٣٨٦.

(٢٠٨) هَذِه النِّسْبَة إِلَى فربر وَهِي بَلْدَة على طرف جيحون مِمَّا يَلِي بُخَارى. السمعاني ، الانساب ، ج١٠ ، ص١٧٠–١٧١. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٢، ص٤١٨.

(٢٠٩) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص٢٦ –٢٨.

(٢١٠) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص٢٦ –٢٨.

(٢١١) أَبُو القَاسِمِ نُوْحُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ نُوْحِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَسَدِ بنِ سَامَانَ، امير بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ ، مَاتَ في رجب سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَكَانَتْمدة حكمه اثْنَتَيْنِ وعشرين سنة. فَقَصَدَهُم السُّلْطَانُ مَحْمُوْدُ بنُ سُبُكْتِكِين، فَالتَقَاهُمْ فَهَزَمَهُمْ إِلَى بُخَارَى، وَانقرضتْ دولة السامانية. الذهبي ،سير أعلام النبلاء ،ج١٢، ص٤٥٥.

(٢١٢) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص٢٦ –٢٨.

(٢١٣) هَذِه النِّسْبَة إِلَى سُلَيْمَان وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْفضل أَحْمد بن عَليّ بن عَمْرو بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم ابْن يُوسُف السُّلَيْمَانِي الْحَافِظ البيكندي نسب إِلَى جده أبي أمه حَامِد بن أَحْمد ابْن سُلَيْمَان البيكندي رَحل فِي طلب الْعلم إِلَى الْآفَاق وَلم يكن لَهُ نَظِير فِي زَمَانه إِسْنَادًا وحفظا وضبطا. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢، ص ١٣٢–١٣٣.

(٢١٤) بِيكَنْد:بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، وكانت بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء بها من الرباطات ما لا أعلم ببلد من البلدان مما وراء النهر أكثر منها، فقد بلغ عددها نحو ألف رباط، ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوّق في بنائه وزخرف محرابه، وفيها القباب التي توضع على المقابر مما يجلب

من بخارى إليها، فليس بما وراء النهر محراب مثله ولا أحسن زخرفة منه. البَلَاذُري ،أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان،، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨ م، ص٤٠٥.مجهول ،حدود العالم من المشرق الى المغرب ،ص ١٢٦.ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج١،ص ٥٣٣. ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ،ج١، ص ٢٤٤.

(٢١٥) القَاضِي أَبُو الحُسَيْنِ عَبْدُ البَاقِي بنُ قَانِعِ بنِ مَرْزُوقِ بنِ وَاثِقٍ الأُمَوِيُّ، مَوْلاَهُم البَغْدَادِيُّ، صَاحبُ كتَابِ مُعجَمِ الصَّحَابَةِ الإِمَامُ الحَافِظُ البَارِعُ الصَّدُوْقُ المحدث ،وُلِدَ سنة خمس وستين ومائتين.سمع الحارث بن أبي أسامةوَإِسْمَاعِيْل بن الفَضْلِ البَلْخِيّ، وَبِشْر بنَ مُوْسَى، وَعُبَيْد بن شَرِيْك البَزَّار، وغيرهم .وَكَانَ وَاسِع الرِّحْلَة، حدَّث عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ رَزْقُوَيْه، وَعَدَدٌ كَثِيْر. تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ت ،ج١٢، ص ٣٧٥.ابن ماكولا ،الإكمال في رفع الارتياب ،ج٧، ص ٧١.الذهبي ،تاريخ الإسلام ت ، ج٨ ،ص ٣٣. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٢، ص ٩٧.

(٢١٦) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص ١٩٩.

(٢١٧) هَذِه النِّسْبَة إِلَى رجل وَمَوْضِع أما الرجل فَهُوَ سلامان بطن من قضاعة وَفِيهِمْ كَثْرَة من الصَّحَابَة فَمن بعدهمْ مِنْهُم خُلَيْد بن سعد السلَامِي من سلامان قضاعة وَأما الْموضع فَهُوَ مَدِينَة السَّلَام بِبَغْدَاد وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحُسَيْن عبد الله بن مُوسَى بن الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم السلَامِي الشَّاعِر لَهُ شعر حسن. السمعاني ، الانساب ، ج ٧ ، ص٣٢٣. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٣ ، ص٢٣٣.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢، ص ١٦١.

(٢١٨) ابْن نباتة السَّعْدِيّ هو: ابو نصر عبد الْعَزِيز ابْن مُحَمَّد بن نباتة، من فحول شعراء الْعَصْر وآحادهم وصدور مجيديهم وأفرادهم الَّذين أخذُوا برقاب القوافي وملكوا رق الْمعَانِي ، توفّي الشَّاعِر بِبَغْدَاد فِي يَوْم الْأَحَد الثَّالِث من شَوَّال سنة خمس وأربعمئة وَدفن فِي مَقْبَرَة الخيزران. الثعالبي ، يتيمة الدهر ،ج٢،ص ٤٤٧. الكتاني ،عبد العزيز بن أحمد بن محمد (ت ٤٦٦هـ)، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد ،ط١، دار العاصمة ،الرياض، ١٤٠٩، ص١٣٤..ابن الأثير ،الكامل في التاريخ ،ج٧، ص٥٩٩.

(٢١٩) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص٣٢٧.

(٢٢٠)نسبة الى سمرقند .وقد ورد تعريفها سابقاً.

(٢٢١) وهو أَبُو مَسْعُود سعيد بْن خشنام بن محمد السمرقندي مولى بني هاشم . ابن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ،ج١، ص٣٢٩.

(٢٢٢) الحنفي ، الجواهر المضيئة ، ج ١ ، ص٦١.

(٢٢٣) نسْبَة إِلَى سيرجان مَدِينَة من بِلَاد كرمان مِمَّا يَلِي فَارس خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ابْن عَبْدَانِ بن مُحَمَّد بن الْمَرْزُبَان السيرجاني الْكرْمَانِي كَانَ حَافِظًا فهما عَارِفًا بِالْحَدِيثِ رَحل فِي طلبه وَسمع أَبَا عبد الله بن مندة وَالْحَاكِم أَبَا عبد الله وَغَيرهمَا ،وَتُوفِّي بسمرقند سنة ثَمَان وَعشْرين

وَأَرْبَعمِائَة. السمعاني ، الأنساب ، ج ٧ ، ص ٣٤١.ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ، ص ١٦٦.

(٢٢٤) الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي، المعروف بالخطيب، صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات؛ كان من الحفاظ المتقنين العلماء المتبحرين، وصنف قريباً من مائة مصنف، وفضله أشهر من أن يوصف وأخذ الفقه عن أبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما، وكان فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ.ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة، يوم الخميس لست قين من الشهر، وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد، رحمه الله تعالى، والعجب أنه كان في وقته حافظ المشرق، وأبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي – صاحب كتاب الاستيعاب – حافظ المغرب، وماتا في سنة واحدة. ياقوت الحموي ،معجم الأدباء ،ج١،ص ٣٨٤. ابن نقطة ،إكمال الإكمال،ج١،ص١٠٣.ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص ٩٢-٩٣.

(٢٢٥) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ، ص٣٤٢.

(٢٢٦) السمعاني ، الانساب ، ج٧ ،ص ٣٤٣.

(٢٢٧) نِّسْبَة إِلَى شَاهد وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الْوَهَّاب بن أَحْمد بن خلف بن شَاهد النَّسَفِيّ الشاهدي سمع أَبَاهُ عبد الْوَهَّاب وَأَبا الفوارس أَحْمد بن مُحَمَّد بن جُمُعَة النَّسَفِيّ وَغَيرهمَا .السمعاني ، الأنساب ، ج ٨ ، ص ٤٤.ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢، ص ١٨٠.

(٢٢٨) السمعاني ، الانساب ، ج ٨ ،ص٤٤.

(٢٢٩) السمعاني ، الانساب ، ج٨ ، ص٤٥.

(٢٣٠) وينظر : ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ، ص٢١٢.

(٢٣١) وهو : إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَاجبٍ الكُشَاني السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حدث بصحيح البخاري وهو آخر من حدث بكتاب الجامع الصحيح للبخاري وكان شيخا فاضلا ، توفي سنة إحدى وتسعين يعني وثلاثمائة. ابن نقطة إكمال الإكمال ، ج٢، ص ٢٧٨. ابن نقطة ،التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،ص: ٢٠٣.الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٨ ، ص٦٩٨.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٤٣٤.

(٢٣٢) السمعاني ، الانساب ، ج٨ ، ص١٥٩ -١٦٠.

(٢٣٣) وينظر: ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ،ص ٢١٤.

(٢٣٤) السمعاني ، الانساب ، ج٨ ، ص ١٧٣-١٧٤.ويقارن ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٢ ، ص٢١٤.

(٢٣٥) نِّسْبَة إِلَى شيركث وَهِي قَرْيَة من قرى نسف من بلاد من وراء النهر. السمعاني ، الانساب ، ج ٨ ، ص٢٣٠. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ،ص ٢٢٤.

(٢٣٦) ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،ص: ٤٦٥.

(٢٣٧) وهو أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ حُسَيْنٍ النَّسَفِيُّ الصُّكوكي. الحافظ الكبير ،حَدَّثَ عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ المَرْوَزِيِّ، وَصَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ جَزَرَةَ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ البُوْشَنْجِيِّ، وَطَبَقَتِهِم. تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ. الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج٧، ص ٨٠٧. الذهبي، تذكرة الحفاظ ،ج٣، ص ٩٥.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٢، ص ٢٧٧.

(٢٣٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص٢٧٧.

(٢٣٩) نِّسْبَة إِلَى أبي طَالب وَإِلَى طَالب فَأَما أَبُو طَالب فَهُوَ عَم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَيُقَال لكل وَاحِد من أَوْلَاد عَليّ وجعفر وَعقيل رَضِي الله عَنْهُم طالبي. ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ، ص ٢٦٩.

(٢٤٠) السمعاني ، الانساب ، ج ٩ ، ص٨ – ٩.

(٢٤١) وينظر : ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج ٢، ص٣١٧.

(٢٤٢) السمعاني ، الانساب ، ج٩ ، ص ٢٠٨.

(٢٤٣) نِّسْبَة إِلَى فرخوزديزة قَرْيَة من قرى نسف من بلاد ما وراء النهر . السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ١٧٦. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٢٤. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢، ص ٤١٩.

(٢٤٤) السمعاني ، الانساب ، ج ١٠ ، ص ١٧٧.

(٢٤٥) نِّسْبَة إِلَى فرنكد وَهِي من قرى صغد سَمَرْقَنْد وَيُقَال لَهَا افرنكد أَيْضا ، فرنكد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من بلاد إشتيخن . السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ١٩٨.ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص٤٢٥.

(٢٤٦) يقصد به : أَبُو مُحَمَّد بكر بن مَسْعُود بن الْحسن ابْن الزراد الصغدي الفرنكدي. من شيوخه، عبد الله بن حماد الأيلي وعبد الصمد بن الفضل البلخي وأبى حفص عمر بن حفص الباهلي وغالب بن حزبيل وسعد بن حسام السمرقنديين، و يعرف بالقضاعي، توفي في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة. السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ١٩٨– ١٩٩.ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص٤٢٥.

(٢٤٧) السمعاني ، الانساب ، ج ١٠ ، ص ١٩٩.

(٢٤٨) نِّسْبَة إِلَى فنكد وَهِي من قرى نسف ينْسب إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد ابْن مَنْصُور بن إِسْرَافِيل المقرىء، الفنكدي . السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠.ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص٤٤٢.

(٢٤٩) تمام بن محمد بن عبد الله المقرئ من قرية فنكد التابعة لمدينة نسف. السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠.ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢،ص٤٤٢.

(٢٥٠) السمعاني ، الانساب ، ج١٠ ، ص ٢٥٠.

(٢٥١) أحمد بن خشنام الدندانقانى، كان محدثا فاضلا، من الدندانقان، وهي بليدة على عشرة فراسخ من مرو،من بلاد ما وراء النهر. السمعاني ، الأنساب ،ج٥ ،ص٣٨١-٣٨٣.

(٢٥٢) السمعاني ، الانساب ، ج ١٠ ، ص ٥٠٢.

(٢٥٣) النسبة إلى صاغان وهي قرية بمرو يقال لها چاغان عند نسفان ، وهي بِلَاد ما وَرَاء نهر جيحون يُقَال لَهَا صغانيان وَيُقَال لَهَا بالعجمية جغانيان وقد يقرن بكوه فيقال كوه و چاغان فعرب وقيل:صاغان، وَهِي كورة عَظِيمَة كَثِيرَة المَاء وَالشَّجر وينسب إِلَيْهَا الصغاني. مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ص ١٢٩ . السمعاني ، الأنساب ،ج٨ ،ص٢٥٢. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٣ ،ص٤٠٨ .،ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢،ص٢٤٢.

ابن عبد الحق ،مراصد الاطلاع ،ج، ص ٨٤٢.

(٢٥٤) السمعاني ، الانساب ، ج١٠ ، ص ٥٠٢ – ٥٠٣.

(٢٥٥) هَذِه النِّسْبَة إِلَى كَامِل وَهُوَ جد أبي يعلى حَمْزَة بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان أبي كَامِل بن حَاتِم الكاملي وَهُوَ ابْن أبي عبيد بن أبي عَمْرو بن أبي كَامِل النَّسَفِيّ سمع من المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف،وَغَيره وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَه سنة أَربع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَله سِتّ وَسَبْعُونَ سنة أَو نَحْوهَا .السمعاني ، الأنساب ،ج١١ ،ص٢٩-٣٠. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣،ص٧٨.

(٢٥٦) السمعاني ، الانساب ، ج ١١ ، ص٣٠.

(٢٥٧) وينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣،ص٨١.

(٢٥٨) السمعاني ، الانساب ، ج ١١ ، ص ١٢٢.

(٢٥٩)وهي نِّسْبَة إِلَى كرمجين قَرْيَة من قرى نسف من بلاد ما وراء النهر. السمعاني ، الأنساب ،ج١١ ،ص٨٧. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣،ص٩٤.

(٢٦٠)ورد تعريفه سابقاً.

(٢٦١) السمعاني ، الانساب ، ج ١١ ، ص ٨٨.

(٢٦٢) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج ٢ ، ص٢٢٤.ويقارن : البغدادي ، تكملة الاكمال ، ج٢ ، ص٢٢٤.

(٢٦٣) هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَمْسَة رجال أحدهم كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة مِنْهُم أَبُو أُميَّة أنس بن مَالك الكعبي لَهُ صُحْبَة وَقيل لَهُ الْقشيرِي الثَّانِي كَعْب بن عَوْف بن أنعم بن مُرَاد مِنْهُم جديع بن نَذِير الْمرَادِي الكعبي كَانَ خَادِمًا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد فتح مصر وَهُوَ جد أبي ظبْيَان عبد الرَّحْمَن ابْن مَالك بن جديع مَشْهُور من أهل مصر وَالثَّالِث كَعْب بن عَمْرو بن ربيعَة من خُزَاعَة مِنْهُم الْقَاسِم بن مكرم بن مُحَمَّد بن الْمهرِي بن عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن خويلد بن خَلِيل بن منقذ الْخُزَاعِيّ الكعبي سمع أَبَاهُ مُحَمَّدًا وَالرَّابِع أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود الكعبي الْبَلْخِي رَأس طَائِفَة من الْمُعْتَزلَة يُقَال لَهُم الْكَعْبِيَّة وَمن مقَالَته أَن الله تَعَالَى لَيْسَ لَهُ إِرَادَة وَأَن جَمِيع أَفعاله وَاقعَة مِنْهُ بِغَيْر إِرَادَة وَلَا مَشِيئَة مِنْهُ لَهَا وَالْخَامِس أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد ابْن مُوسَى بن كَعْب الكعبي نسب إِلَى جده سمع مُحَمَّد بن أَيُّوب الرَّازِيّ وَعلي بن عبد الْعَزِيز

وَغَيرهمَا وَأَخُوهُ أَبُو سعيد أَحْمد بن مُحَمَّد الكعبي سمع يَعْقُوب بن يُوسُف الأخرم وَغَيره وَسمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي فِي صفر سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة. السمعاني ، الأنساب ، ج١١ ، ص١٢١ – ١٢٣. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ، ص١٠١. المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر(ت ٨٤٥هـ) ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٨ هـ، ج ١ ، ص٣٧٧.

(٢٦٤) السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص ١٢٢.الذهبي ، سير اعلام النبلاء،ج١١، ص٤٧٧.

(٢٦٥) السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص١٢٣ .

(٢٦٦) نِّسْبَة إِلَى محلتين إِحْدَاهمَا ببخارى ينْسب إِلَيْهَا، والثَّانِي هي محلّة بنيسابور يُقَال لَهَا كلاباذ أَيْضا ومن المحتمل أَنَّهَا بِضَم الْكَاف وتعرب فَيُقَال لَهَا جلاباذ .السمعاني ، الأنساب ، ج١١ ، ص١٧٩ – ١١٨٢. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ، ص١٢١–١٢٢.

(٢٦٧) السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص ١٨٠.

1)) نسب المستغفري صاحب كتاب تاريخ نسف ،الكَيخارانى الى قرية كيخارا وقال : من قرى مرو . الا ان السمعاني وابن الأثير قالا ان ذلك ليس بِصَحِيح فَإِن هَذِه الْقريَة لَا تعرف بمرو وَإِنَّمَا هِيَ من الْيمن ، وهو الارجح . ينظر: السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص ١٩٤. ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣ ، ص ١٢٥.

(٢٦٨) السمعاني ، الانساب ، ج١١ ، ص ١٩٣– ١٩٤.ويقارن مع ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣ ، ص ١٢٥.

(٢٦٩) ينظر: ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج ٣ ، ص ١٨٤.

(٢٧٠) السمعاني ، الانساب ، ج١٢ ، ص ١٥٨– ١٥٩.

(٢٧١) السمعاني ، الانساب ، ج ١٢ ، ص١٥٩.

(٢٧٢) ينظر: ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج٣ ، ص١٩٩.

(٢٧٣) السمعاني ، الانساب ، ج١٢ ، ص ٢٠٦.

(٢٧٤) نِّسْبَة إِلَى الْجد وَعرف بِهِ مُحَمَّد بن عبيد الله بن أَحْمد بن إِدْرِيس المسبحي صَاحب التَّارِيخ يعرف بمختار المسبحي صَاحب تَارِيخ المغاربة ومصر .السمعاني ، الأنساب ، ج١٢، ص٢٣٦– ٢٣٧. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٢٠٧.

(٢٧٥) السمعاني ، الانساب ، ج١٢ ، ص٢٣٧.

(٢٧٦) وهو : لقب أبي عَاصِم الضَّحَّاك بن مخلد بن الضَّحَّاك بن مُسلم الشَّيْبَانِيّ الْبَصْرِيّ وَإِنَّمَا لقب بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرجل آخر يكنى أَبَا عَاصِم أَيْضا عِنْد ابْن جريج وَكَانَ الضَّحَّاك بن مخلد يتجمل فِي ثِيَابه فَقَالَ ابْن جريج يَوْمًا أَيْن أَبُو عَاصِم النَّبِيل فَبَقيَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَشْهُور ثِقَة روى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الصَّحِيح وَغَيره وَأَبُو

الْحسن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْحسن بن أَيُّوب الْكَاتِب الْمَعْرُوف بالنبيل السمعاني ، الأنساب ، ج١٣، ص٢٧- ٢٩. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٢٩٦.

(٢٧٧) السمعاني ، الانساب ، ج ١٣ ، ص٢٨ - ٢٩.

(٢٧٨) وهي نِّسْبَة إِلَى نوقد قُرَيْش وَهِي من قرى نسف من بلاد ما وراء النهر .السمعاني ، الأنساب ، ج١٣، ص٢٠٧. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣١٢.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٣٣٢.

(٢٧٩) وهو : مُحَمَّد بن تَمِيم الفاريابي يعرف بالسعدي كَذَّاب غير ثقة، ويقال هناك، ببخارى ثلاثة من الكذابين الذين يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم محمد بن تميم الفاريابي والحسن بن شبل الكرميسي وجابر بن عبد الله اليمامي كان يروي عن الحسن البصري فأخرجه أبو الهيثم خالد بن أحمد الأمير من بخارى. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الضعفاء، تح: فاروق حمادة،ط١ ،دار الثقافة ، الدار البيضاء، ١٤٠٥ – ١٩٨٤، ص١٤٥. الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق ، تح : محمد صادق آيدن الحامدي، ط١ ،دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م،ج ١ ، ص ٦١٣.

(٢٨٠) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص ٢٠٩.

(٢٨١) نِّسْبَة إِلَى قَرْيَة كَبِيرَة بَين كس ونسف يُقَال لَهَا نيازى .السمعاني ، الأنساب ، ج١٣، ص٢٢٩. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٢٩.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٣٣٩.

(٢٨٢) السمعاني ، الانساب ، ج ١٣، ص٢٢٩.

(٢٨٣) نِّسْبَة إِلَى ورغجن وَهِي من قرى نسف . مِنْهَا أسلم بن مَيْمُون النَّحْوِيّ الأديب الْعَرُوضِي الورغجني وَجَمَاعَة سواهُ نسبوا كَذَلِك.السمعاني ، الأنساب ، ج١٣، ص٣١٥. ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٣٦١.

(٢٨٤) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص٣١٥- ٣١٦.

(٢٨٥) هَذِه النِّسْبَة إِلَى وصاف وَهُوَ اسْم جمَاعَة مِنْهُم وصاف بن عَامر الْعجلِيّ وَاسم وصاف مَالك ينْسب إِلَيْهِ عبيد الله بن الْوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن بن قيس الْوَصَّافِي ،وَهُوَ أَيْضا نِسْبَة إِلَى سكَّة وصاف بنسف ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاس عبد الله بن مُحَمَّد بن فرنكديك الْوَصَّافِي.السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص٣٤٦. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٧٨.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٣٦٨.

(٢٨٦) القَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ النَّسفِي قَاضِي مَدِيْنَة نَسَف الَّتِي يُقَال لَهَا أَيْضاً: نَخْشَب. ابن الحجاج: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيْهُ من شيوخه، قُتَيْبَة بن سَعِيْدٍ، ، وَهِشَام بن عَمَّارٍ، وَأَبَا كُرَيْب وَأَحْمَد بن مَنِيْعٍ، وغيرهم، وَلَهُ رِحلَةٌ في طلب العلم.ومن تلامذته:، عَلِيّ بن إِبْرَاهِيْمَ الطَّغَامِي، وَخَلَف بن مُحَمَّدٍ الخَيَّام، وَعَبْد المُؤْمِن بن خَلَفٍ، وَمُحَمَّد بن زَكَرِيَّا، وَوَلَده سَعِيْد بن إِبْرَاهِيْمَ.وكان من الثِقَات الحفاظ.لَهُ مصنفات منها ،"المُسْنَد الكَبِيْر"، وَ"التَّفْسِيْر"، وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَحَدَّثَ بصَحِيْح البُخَارِيّ عَنْهُ، وَكَانَ فَقِيْهاً مجتهدًا، توفي فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ

وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٧، ص ٢٢٥. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم بن على(ت٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تح : روحية النحاس واخرون ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م ،ج٤،ص١٦٣.الذهبي تاريخ الإسلام ،ج٦،ص٩١٤. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ٤٩٦.

(٢٨٧) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص ٣٤٧.

(٢٨٨) نِّسْبَة إِلَى يانة وَهُوَ اسْم لجد أبي بكر عبد بن أبي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مُجَاهِد بن خلف ابْن يانة بن كلاب الْمُؤَذّن الياني الزَّاهِد النَّسَفِيّ كَانَ من عباد الله الصَّالِحين يروي عَن أَحْمد بن سيار الإِمَام وَعِيسَى بن أَحْمد الْعَسْقَلَانِي وَأبي عِيسَى التِّرْمِذِيّ ، وَمَات سنة سِتّ وَعشْرين وثلاثمائة .السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص٤٧٩.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٤٠٦.الحميري ، الروض المعطار ، ج١ ، ص٦١٥.

(٢٨٩) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص ٤٧٩.ويقارن :البغدادي ، تكملة الاكمال ، ج١ ، ص ٤٤٤.

(٢٩٠) وهي :مدينة عظيمة، قصبة طبرستان، ذات خندق لكن ليس لها سور، وحولها ربض. وهي مستقر ملوك طبرستان، يجتمع بها التجار، ذات تجارات كثيرة. وفيها علماء كثر في شتى العلوم. وبها مياه جارية كثيرة جدا. ترتفع منها الثياب الكتان والفرش الطبرية والحصر الطبرية، وخشب العثق الذي لا مثيل له في جميع أرجاء العالم. وكذلك المناديل التي تتخلل نسيجها خيوط الذهب. وصنع بها الآلات الخشبية كالملاعق والأمشاط ذات القراب، والموازين وما شابه ذلك. مجهول ،حدود العالم من المشرق الى المغرب ،ص١٥٤. العزيزي ، الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك،ص١٥٠. المروزي ، أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم (ت ٤٨١هـ)، سفر نامه ، تح : يحيى الخشاب ، ط٣ ، دار الكتاب الجديد ،بيروت ، ١٩٨٣، ص٣٦. السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص٥١٦.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١ ،ص ٢٢.

(٢٩١) وهي بلدة على حد ثغر الترك، خرج منها جماعة من الأئمة والعلماء حديثا وقديما، وكانوا من أصحاب الشافعيّ رحمه الله، وهي عند إسبيجاب ، وفي أصبهان سكة معروفة يقال لها سكة طراز لأن التجار الذين كانوا يجيئون من طراز ينزلونها فنسبت إليهم. السمعاني ، الانساب ، ج٩ ، ص٥٧. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٤.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٢ ،ص ٢٧٧.

(٢٩٢) السمعاني، الانساب، ج١٣ ، ص ٤٧٩.ويقارن مع ابن نقطة ، الاكمال الإكمال ، ج ١ ، ص٤٤٤.

(٢٩٣) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص ٤٨٠.

(٢٩٤) نِّسْبَة إِلَى يغنى وَهِي من قرى نخشب .السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص٥١٦.ابن الأثير ،اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣ ،ص ٤١٥.

(٢٩٥) مات بغوبدين ليلة الأحد الرابع من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة. النسفي ،القند في ذكر علماء سمرقند،ص٦.

(٢٩٦) السمعاني ، الانساب ، ج١٣ ، ص ٥١٦.